مجلة
الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲙⲡⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٧ - العدد ٩ و ١٠ | الجمعة ٨ مارس ٢٠١٩م - ٢٩ أمشير ١٧٣٥ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

بعد زيارة إيبارشية الإسماعيلية أوائل فبراير الماضي

قداسة البابا تواضروس الثاني في زيارة لإيبارشية بورسعيد

قيادات محافظة بورسعيد ترحب بقداسة البابا بحضور نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد

السيد اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد يهدي قداسة البابا درع المحافظة

قداسة البابا يهدي السيد المحافظ هدية تذكارية

وضع حجر أساس كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ببورسعيد

تدشين كنيسة الشهيد أبي سيفين والقديسة دميانة ببورسعيد

مجمع الآباء كهنة إيبارشية بورسعيد

مع أطفال كورال مطرانية بورسعيد

الصوم.. توبة

يحتل الصوم مكانًا هامًا بين الوسائط الروحية العديدة في حياتنا الروحية الكنسية، لأنه أحد الأركان الأساسية التي تعبّر عن تواضع الإنسان ورجائه ومحبته أمام الله. وإذ تمتد أصوامنا في كنيستنا إلى أكثر من نصف العام، حيث نصوم في أوقات مُعينة من السنة جماعيًا، وننقطع عن الطعام فترة من الزمن مع تناول أطعمة غير حيوانية المنشأ تمثُّلاً بحالة الفردوس التي عاشها آدم وحواء قبل السقوط والمعصية.

وللصوم تاريخ ممتد في أسفار الكتاب المقدس، ولعل أشهرها صوم الأربعين يومًا التي قضاها موسى النبي (خروج٣٤:٢٨)، وإيليا النبي (١ملوك ١٩:٨)، والسيد المسيح (متى ٤، ولوقا٤). ورغم أن الطعام هو نعمة وهبة من الله، إلا إن الامتناع يومًا أو أيامًا هو شكل من أشكال إذلال النفس بقصد التوبة أولاً وأخيرًا. وقد أفرد الكتاب المقدس بين أسفاره أصحاحات أو أجزاء من أصحاح عن الصوم ومآثره مثل (إشعياء٥٨؛ يوئيل٢:١٢-٢٠؛ متى٦:١-١٨).

وتتجلى صفات وممارسات الصوم الجماعي في سفر يوئيل في سبع خطوات يذكرها كتاب الصوم المسيحي للمتنيح القس يوسف أسعد وهي:

١- الضرب بالبوق في صهيون = حياة التسبيح في الكنيسة.

٢- تقديس الصوم = تخصيص هذه الأيام للرب قبل أي شيء.

٣- المناداة بالاعتكاف = أي الانقطاع عن الناس من أجل التوبة.

٤- اجمعوا الشعب = بالنهضات الروحية والصلوات المنعشة.

٥- قدسوا الجماعة = طهروا الشعب بتنقية القلب من الخطية.

٦- التعفف عن الشهوة = الامتناع عن العلاقات الزوجية بموافقة.

٧- بكاء الكهنة = كقادة وقدوة يقدمون صلواتهم بدموعهم.

هذا هو «الصوم المتواضع» الذي يفتح القلب للبر فيحيا الإنسان بشعور الندم والنوح على خطاياه ويبتعد عن أيّة مسرّات يتوه فيها.

كما أن «الصوم المتواضع» هو الذي يمسّ مشاعرنا وأفكارنا وأيضًا ضمائرنا، وليس بطوننا فقط، لكي نطهرها وننقيها من الخصومات والنزاعات والخواطر الشريرة.

لقد وُهِب لنا أن نكون في حضرة المسيح على الأرض، أحيانًا منتصرين وأحيانًا مصلوبين، ولكن يجب أن نكون دائمًا مستعدين ولا نهرب منه. والصوم المتواضع يساعدنا كثيرًا في هذا المجال أن نكون مستعدين لملاقاة الله (خروج٣٤:٢٨؛ دانيال ٩:٣).

وأحيانًا تكون ممارسة الصوم عديمة الفائدة حيث يتمسك الإنسان بالشكليات وتغيير نوعيات الطعام فقط، أو يصوم بضجر وضيق، أو يصوم ليظهر للناس صائمًا (متى ٦:١٦) فيقع في خطايا الكبرياء والتظاهر والاكتفاء بالشكل دون الجوهر أو العمق.

الصوم الحقيقي يكوم مقرونًا بحب القريب، ولا يمكن فصله أبدًا عن الصلاة التي تغذّي الصوم. وفي ذلك يقول المرتل داود النبي: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ!» (مزمور ٥٥:٦،٧) فالصلاة الحقيقية والصوم الحقيقي يجعلان النفس تسمو مثل الحمامة في نقاوتها وطهارتها وطيرانها نحو الله، وبالتالي راحتها وفرحها: (أَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ = أصلي وَأَسْتَرِيحَ = أصوم وَأَسْتَرِيحَ).

تقول إحدى القصص إن إنسانًا زار كاهنًا وسأله: «أرني الله»، فأجابه الكاهن: «إنني لا أستطيع أن أريك الله، كما أنني مقتنع بأنك في حالة لا تؤهّلك لأن تراه!!». فاندهش الإنسان لهذه الإجابة وقال: «كيف تعرف ذلك؟!»، فأجابه الكاهن: «سوف أثبت لك؛ هل هناك نصّ في الإنجيل له أثر خاص عليك فيخترق قلبك؟!» أجاب الإنسان: «نعم؛ قصة المرأة التي أُمسِكت في ذات الفعل». فسأله الكاهن: «لماذا؟»، فأجاب الإنسان «.. أظن أنني أنا الوحيد الذي ما كنت لأنسحب من غير أن أرميها بحجر!!».. وعلى الفور قاله له الكاهن: «إنك أجبت على نفسك بنفسك، فأنت لا تستطيع أن ترى الله لأنه غريب عنك تمامًا، أنت لم تعرف بعد أن تصوم عن ذاتك».

لتصلِ معي أيها القارئ العزيز:

«أشكرك يا رب لأنك أعطيتني نعمة الصوم، وأتيت بي إلى هذه الساعة. أتوسل إليك يا رب أن تساعدني لأرى خطاياي وأعرف ضعفاتي وما اختفى في قلبي من شر أو شبه شر، ولتكن أيام الصوم فرصة حقيقية لأدخل إلى عمق قلبي ومخدعي وأغلق بابي عن الكلام والطعام، وأراك أنت فرحي وقوتي وعوني في توبة حقيقية بدموع وندم... ولا أكون غريبًا عنك. آمين».

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **القمص ابراهام عزمي** | تطبيق الأندرويد - iOS: **القس بولا وليم** | جرافيك: **بشارة طرابلسي** | المراجعة اللغوية: **عادل بخيت** | التنسيق الداخلي: **بيتر صموئيل** | محرر: **ديفيد ناشد** | الموقع الإلكتروني: **مجدي لوندي** | خطوط: **مرقص اسحاق** | تصوير: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية**

المطبعة: **مطابع النوبار - العبور** - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لإيبارشية بورسعيد

في يوم الأربعاء ٢٧ فبراير ٢٠١٩م، توجه قداسة البابا تواضروس الثاني إلى مدينة بورسعيد، في أول زيارة لقداسته للإيبارشية منذ جلوسه عام ٢٠١٢م، وهي أيضًا أول زيارة لبطريرك الكنيسة بعد أن أصبحت إيبارشية مستقلة بسيامة نيافة الأنبا تادرس أسقفًا لها عام ١٩٧٦م.

وضع حجر الأساس لكنيسة
القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا

وقد كان استقبال قداسة البابا بالمدينة الرياضية بحي الضواحي ببورسعيد وذلك لوضع حجر أساس كنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا هناك، محافظ بورسعيد اللواء أركان حرب عادل الغضبان، ونيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، وعدد من أحبار الكنيسة وقيادات المحافظة.

وقد صلّى قداسة البابا صلاة الشكر أثناء وضع حجر أساس كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ببورسعيد، وبعدها قام قداسته بشرح مختصر للحضور بمحتويات الصندوق الذي جرى العرف وضعه في أساس مبنى الكنيسة. وقام قداسة البابا ونيافة الأنبا تادرس وأحبار الكنيسة بالتوقيع على وثيقة تأسيس الكنيسة، التي توضع من ضمن محتويات الصندوق. جدير بالذكر أنه قد صدر قرار تخصيص هذه الكنيسة، رقم ٩٦٠ لسنة ٢٠١٦م على مساحة ٥ آلاف متر.

وقد قام كورال مطرانية بورسعيد بتقديم ترانيم بهذه المناسبة، وقام قداسة البابا بقيادة الأطفال في التسبيح بترنيمة «كنيستي كنيستي»، كما قام قداسة البابا ومحافظ بورسعيد بالتقاط صورة مع أطفال الكورال. وقام بتقديم هدية تذكارية للّواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، ومن جانبه أهدى السيد المحافظ درع المحافظة لقداسة البابا.

قداسة البابا يفتتح
معرض مقتنيات «البابا شنوده» ببورسعيد

بعد ذلك افتتح قداسة البابا معرض مقتنيات مثلث الرحمات المتنيح البابا شنوده الثالث والمقام بكنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل ببورسعيد. ويضم المعرض –الذي أهداه قداسة البابا تواضروس لنيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد– تيجان وعصي وصلبان وأقلام ونماذج تحضير وملابس خدمة جميعها تخص المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث.

حفل استقبال قداسة البابا
بمقر مطرانية بورسعيد

وقد أقامت مطرانية بورسعيد، عصر اليوم ذاته، حفل استقبال رسمي لقداسة البابا، بمقر المطرانية، حضره السيد المحافظ، ورموز وقيادات بورسعيد، والأزهر الشريف، والأوقاف. وقام نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد بإلقاء كلمة للترحيب بقداسة البابا، وشكره على تلك الزيارة المفرحة لجميع شعب الإيبارشية. وقدم أبناء الإيبارشية عددًا من الترانيم.

عظة البابا الأسبوعية
من كنيسة مارمرقس ببوفؤاد

وبعد ذلك توجه قداسة البابا بالمعدية إلى بورفؤاد حيث عقد اجتماع الأربعاء الأسبوعي بكنيسة مارمرقس الرسول هناك. وقبل بدء قداسة البابا العظة قدّم كورال الأطفال ترانيمه تلاه كورال الشباب، أعقب ذلك عظة قداسة البابا التي جاءت بعنوان «**الأمانة مقياس الدينونة**» **(تجدها منشورة في هذا العدد صـ١١)**.

تدشين كنيسة أبي سيفين
والقديسة دميانة

في صباح اليوم التالي، الخميس ٢٨ فبراير ٢٠١٩م، توجه قداسة البابا لكنيسة الشهيد أبي سيفين والشهيدة دميانة ببورسعيد لتدشينها. وازدانت أبواب وطرقات الكنيسة بالزهور واللافتات، وانتشرت فرق الكشافة بأعلامها خارج الكنيسة ترحيبًا بقداسته. وشارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا بساده مطران إخميم وساقلته، والأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، والأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري.

وفور وصوله الكنيسة، أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لحدث التدشين. وتم تدسين مذابح الكنيسة: المذبح الرئيسي على اسم الشهيد فيلوباتير مرقوريوس والشهيدة دميانة، والمذبح البحري على اسم الشهيد ابيماخوس والقديس إيسيذوروس الفرمي، والمذبح القبلي على اسم الشهيدة مارينا. كما تم تدشين كراسي المذابح الثلاثة، وأيقونات حضن الآب وحامل الأيقونات وباقي أيقونات الكنيسة. وألقى قداسة البابا كلمة للشعب عن سمات الكنيسة وزيت الميرون المستخدم في طقس التدشين.

قداسة البابا يلتقي بمجمع كهنة
إيبارشية بورسعيد وزوجاتهم والمكرسات

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعًا في اليوم ذاته مع مجمع كهنة إيبارشية بورسعيد وبرفقتهم زوجاتهم، كما ضم الاجتماع أيضًا مكرسات الإيبارشية. وألقى قداسة البابا خلال الاجتماع محاضرة بعنوان «ادخل مخدعك وأغلق بابك». وتم التقاط لقطة تذكارية لمجمع كهنة إيبارشية بورسعيد مع قداسة البابا عقب لقائه بهم في ختام زيارته للإيبارشية.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا في اللقاء السنوي السادس للمغتربين

بدأت يوم الخميس ٢١ فبراير ٢٠١٩م، فعاليات اللقاء السنوي السادس للمغتربين مع قداسة البابا تواضروس الثاني، والذي نظمته خدمة المغتربين بأسقفية الشباب بعنوان "U-Turn"، في بيت القديس سمعان الخراز بوادي النطرون، حيث قام قداسة البابا بافتتاح اللقاء وألقى أولى محاضراته. وحاضر في اللقاء، الذي انتهت فعالياته يوم السبت ٢٣ فبراير ٢٠١٩م، عدد من أحبار الكنيسة هم أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص، والأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. شارك في "U-Turn" كذلك عدد من الآباء الكهنة والمكرسين والمكرسات، وحوالي ١١٠٠ شاب وفتاة.

اجتماع الأربعاء الأسبوعي من دير أبي سيفين للراهبات

أقام قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٢٠ فبراير ٢٠١٩م، من كنيسة القديس يوسف النجار بدير الشهيد أبي سيفين للراهبات، حيث ألقى العظة الأسبوعية التي كانت عن «صلاة يونان».

قداسة البابا يزور متحف الطفل

زار قداسة البابا صباح يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠١٩م، متحف الطفل التابع لمركز الطفل للحضارة والإبداع بجمعية مصر الجديدة. كان في استقبال قداسة البابا الدكتور نبيل حلمي سكرتير عام الجمعية، الذي اصطحب قداسته في جولة بالمتحف، ثم تفقد قداسة البابا معرض اللوحات الفنية التي قام برسمها الأطفال الموهوبون من أعضاء برنامج الرسم بالمتحف، وصل بعدها قداسته إلى مبنى المسرح حيث ألقى سكرتير جمعية مصر الجديدة كلمة ترحيب بقداسة البابا، وعُرِضت أنشطة المركز للأطفال الموهوبين، وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قدموا عرضًا رائعًا نال إعجاب الحاضرين، وبعدها وزّع قداسته بعض الهدايا على الأطفال الحضور والتقط صورًا تذكارية معهم ثم ألقى عليهم كلمة مناسبة. واختتم الحفل بتبادل الهدايا بين قداسة البابا والدكتور حلمي. رافق قداسته في الزيارة صاحبا النيافة: الأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس ألماظة وعزبة الهجانة وشرق مدينة نصر، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والعباسية والوايلي. وقد سجّل قداسة البابا كلمة في دفتر كبار الزوار، قال فيها:

«الطفولة نصف الحاضر وكل المستقبل. سعدت جدًا بزيارة هذا المتحف بكل ما فيه من حضارة وإبداع ورحلة الزمن قديمًا وحديثًا ومستقبلًا. سعدت بكل الاهتمام الذي رأيته في وجوه المسؤلين وهم يستقبلون الأطفال، أمل مصر. تحياتي وخالص تقديري ودمتم دائمًا في خدمة مصر وأطفال مصر.»

ويستقبل وفدًا من الرهبان الفرنسيسكان من القدس

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠١٩م، وفدًا من الرهبان الفرنسيسكان برئاسة الأب فرانشيسكوا باتون حارس الأراضي المقدسة، والمجلس الاستشاري التابع له، والأب دبرومير نائب حارس الأراضي المقدسة، والأب إبراهيم فلتس ممثل الرهبان الفرنسيسكان لدى دولة فلسطين، ومعهم وفد من رهبان فرنسيسكان من عشرة دول مختلفة. رافق الوفد خلال الزيارة الدكتور رمزي خوري، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شئون الكنائس في فلسطين وممثل عن الرئيس محمود عباس.

تأتي زيارة الوفد الفرنسيسكاني لقداسة البابا – وهو اللقاء الأول بينهم – بمناسبة احتفال الآباء الفرنسيسكان بمرور ٨٠٠ عامًا على اللقاء الذي جمع الأب فرنسيس الأسيزي مؤسس الرهبنة، بالسلطان الكامل الأيوبي في مدينة دمياط عام ١٢١٩م، حيث منحه السلطان تصريحًا كتابيًا بزيارة الأراضي المقدسة (التي كانت تحت سلطته) كما سمح له بالوعظ في مصر، الأمر الذي بدأ معه تواجد الآباء الفرنسيسكان في مصر ومنطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية.

ويستقبل وفدًا من كهنة الكنيسة الكاثوليكية بميلانو

استقبل قداسة البابا يوم الجمعة الأول من مارس ٢٠١٩م، وفد كهنة إيبارشية ميلانو للكنيسة الكاثوليكية وعددهم ١٣٠ كاهنًا برئاسة رئيس أساقفتهم مونس ماريو دلبيني. وقام الوفد في ذلك الوقت بأول زيارة حج ديني إلى مصر لمسار العائلة المقدسة.

ورئيس مجمع الكنائس الشرقية وسفير الفاتيكان

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي يوم السبت ٢ مارس ٢٠١٩م، غبطة الكاردينال ليوناردو ساندي رئيس مجمع الكنائس الشرقية، ومعه المنسنيور برونو موزارو القاصد الرسولي بمصر (سفير الفاتيكان بمصر). وكانت فرصة للحديث الروحي عن كنائسنا الشرقية والحوار اللاهوتي المستمر منذ أكثر من ١٧ عامًا.

أخبار الكنيسة

سيامة ١٣ كاهنًا لكنائس القاهرة والمهجر

قام **قداسة البابا تواضروس الثاني**، يوم الاثنين ٤ مارس ٢٠١٩م، بسيامة ١٣ كاهنًا جديدًا للخدمة بكنائس القاهرة وبلاد المهجر، بالكاتدرائية الكبرى بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. اشترك في الصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا صرابامون** أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، **الأنبا دانيال** أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، **الأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وأسقفية الخدمات، **الأنبا باڤلوس** أسقف اليونان، **الأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، **الأنبا آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، و**الأنبا اكليمندس** الأسقف العام لكنائس ألماظة وعزبة الهجانة وشرق مدينة نصر. كما اشترك **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، و**القس آنجيلوس إسحق** و**القس أمونيوس عادل** سكرتيرا قداسة البابا، وعشرات من الآباء الكهنة والرهبان.

والكهنة الجدد هم: ١- الشماس مينا فايز فايق باسم **القس اسطفانوس** كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء مريم بالفجالة. ٢- الشماس نشأت شوقي رتيب باسم **القس أرساني**، ٣- والشمس عماد نادي سويحة باسم **القس مينا**، كاهنين على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، مدينة السلام. ٤- الشماس مارك محسن باسم **القس كيرلس** كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا، بمدينة نصر. ٥- الشماس چوزيف كامل توفيق باسم **القس موسى** كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أنطونيوس، بمدينة بدر. ٦- الشماس هاني جرجس جندي باسم **القس كيرلس** كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقديس البابا كيرلس، بأغاخان بشبرا. ٧- الشماس مينا عبيد يوسف باسم **القس موسى** كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى الأسود، ستيلا بمصر الجديدة. ٨- الشماس مينا كرم قلته باسم **القس شنوده** كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء بمدينة النور، شرق السكة الحديد. ٩- الشماس روماني فؤاد مجلع باسم **القس جرجس** كاهنًا على مذبح كنيسة الشهيد مار جرجس والشهيد مار مينا، أبو وافية، أرض الشركة بشرق السكة الحديد. ١٠- الشماس منير فريد هندي باسم القس مينا كاهنًا على مذبح كنيسة الشهيد مار مينا بشبرا. ١١- الشماس إبراهيم يوسف متري باسم **القس مكاريوس** كاهنًا على مذبح كنيسة القديسين الأنبا موسى الأسود والأنبا كاراس السائح، عزبة خير الله، بمصر القديمة. ١٢- الشماس مينا إبراهيم عياد باسم **القس مينا** كاهنًا على مذبح كنيسة السيدة العذراء بهوموديل، نيوچيرسي، الولايات المتحدة الأمريكية. ١٣- الشماس أشرف برنابا سيفين باسم **القس يسطس** كاهنًا عامًا بإيبارشية اليونان..

وقد ألقى قداسة البابا العظة التي دارت عن مقومات النجاح في اختبارات الإيمان للكهنوت.

قداسة البابا يلتقي بمجمع كهنة إيبارشية القوصية ومير

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الاثنين ٤ مارس ٢٠١٩م، بنيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، ومجمع كهنة الإيبارشية، وذلك في افتتاح مؤتمرهم الذي أقيم ببيت «أنافورا» للخلوات والمؤتمرات التابع للإيبارشية. حضر المؤتمر نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والقس آنجيلوس إسحق، والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، و٤٨ من كهنة إيبارشية القوصية ومير البالغ عددهم ٦٧ كاهنًا، كما ضم اللقاء مكرسات بيت «انافورا». وقد ألقى قداسة البابا محاضرة بعنوان «قاعدة الصوم من الناحية الروحية، ومقاييس لفحص الذات»، وأجاب قداسته عن أسئلة الآباء الكهنة.

ويجتمع بكهنة كنائس مصر الجديدة وزوجاتهم

اجتمع قداسة البابا يوم الثلاثاء ٥ مارس ٢٠١٩م، بكهنة كنائس قطاع مصر الجديدة وزوجاتهم. عُقِد اللقاء بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشيراتون، حيث ألقى قداسته كلمة على الآباء وأجاب على أسئلتهم. حضر اللقاء نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس ألماظة وعزبة الهجانة وشرق مدينة نصر. باقي أخبار البابا

ويستقبل نيافة الأنبا بولس وبصحبته كبير مستشاري المشروع الأمريكي لعلاج مرض الإيدز

في يوم الأربعاء ٦ مارس ٢٠١٩م، استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بولس أسقف عام الكرازة بإفريقيا، وبرفقته السيدة ساندرا ثيرمان Chief Strategy Office for the President Emergency Plan for AIDS Relief PAPAFAR (كبير مستشاري مشروع الرئيس الأمريكي لتخفيف المعاناة من مرض الإيدز)، والدكتورة شيري نبيل مدير مركز الأمل لعلاج مرض الإيدز في نيروبي بكينيا، حيث استعرضوا الأنشطة الطبية التي تقوم بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باسم مصر في وسط وشرق وغرب أفريقيا.

ويستقبل سفير أستراليا الجديد

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الأربعاء ٦ مارس ٢٠١٩م، السيد جلين مايلز سفير أستراليا الجديد بمصر. تأتي زيارة السفير الأسترالي للكاتدرائية بغية التعارف مع قداسة البابا بعد تعيينه سفيرًا لبلاده بمصر.

اجتماع الأربعاء الأسبوعي

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الأربعاء ٦ مارس ٢٠١٩م، عظة اجتماع الأربعاء الأسبوعي، الذي أقيم في كنيسة القديسة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وجاء عنوان عظة الاجتماع «أسئلة الله للإنسان» كأول عظات الأربعاء في فترة الصوم الأربعيني المقدس هذا العام.

مركز قُمْ وَامْشِ
لتمكين ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة
Rise Up and Walk Center for Disabled people

الحلقة الثانية (قسم التخاطب)

تقدم خدمات هذا القسم لذوي القدرات الخاصة من الأطفال الذين يعانون من مشكلات لغوية، وضعف القدرة على التواصل اللفظي، وهذه الظاهرة آخذة في التزايد نتيجة عوامل وراثية وخلل في التركيب الجيني (جينات) لدى الأب والأم، وتتطلب تكلفة مرتفعة إزاء تحسين مستوى الأداء اللغوي عند الأطفال.

التخاطب واضطرابات النطق والكلام:

عندما نسمع كلمة تخاطب يتبادر إلى ذهن البعض أن هذا المجال قاصر فقط على الأشخاص ضعيفي وفاقدي السمع، ولكن في حقيقة الأمر أن علم التخاطب أشمل من ذلك ويضم جميع فئات الأشخاص سواء من لديهم مشكلة سمعية أو كلامية أو من يعانون من بعض اضطرابات النطق والكلام مثل «اللدغات، الحبسة الكلامية، التشوية، الحذف، الابدال، اللجلجة، الخنف». وعند التطرق للحديث عن هذا المجال لابد لنا من معرفة بعض المفاهيم الأساسية، والفرق بينهم، وهم:

+ **التواصل:** التواصل هو تلك العملية الغنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار، والأراء، والمشاعر تستخدم حركات اليدين، والتعبيرات الانفعالية، واللغة. وهو عملية عامة لا تقتصر على الإنسان بمفرده، دائمًا أداء تفاعلي بين الأشخاص والأشياء وكل عناصر الخليقة، وهي صفة إلهية منحها الخالق للكائنات جميعها.

+ **اللغة:** اللغة عبارة عن نظام من الرموز يتفق عليه في ثقافة معينة، أو بين أفراد فئة معينة، أو جنس معين، ويتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقًا لقواعد محددة، وبالتالي تعد اللغة إحدى وسائل التواصل. اللغة تقد تكون مكتوبة أو مسموعة وقد تكون شفهية أو تحريرية، والشفاهية تسبق التحريرية. الكلام الشفهي هو نظام من الرموز المتعارف عليه في ثقافة معينة ولديه رموز مسموعة. تكون الأصوات الخارجية، أما الرموز المرئية هي أشكال لها مدولات رمزية معروفة.

+ **الكلام:** يُعد الكلام هو الجانب الشفهي أو المنطوق والمسموع من اللغة، وهو الفعل الحركي لها والكلام عبارة عن سياق من الرموز الصوتية يخضع لنظام معين يتفق عليه في الثقافة الواحدة. وهو بذلك أكثر خصوصية من اللغة لأنه أحد صورها، فاستخدام الكلمة المسموعة هي الأصل.

+ **النطق:** يشير النطق إلى تلك العملية التي يتم من خلالها تشكيل الأصوات (اللبنات الأولى للكلام) الصادرة عن الجهاز الصوتي كي تظهر في صورة رموز تنتظم بصورة معينة، وفي أشكال وأنساق خاصة وفقًا لقواعد متفق عليها في الثقافة اليت ينشأ فيها الفرد. الأشياء الصامتة لا تصدر أصوات إلا إذا إحتكت أو أصدمت بشئ تؤثر على حاسة السمع. الصوت مؤثر ناتج عن اصطدام أو احتكاك الأشياء ببعضها البعض.

+ **أصوات الكلام:** الصوت هو ذلك المؤثر الذي يحدث نتيجة لاهتزاز الأجسام أو الأشياء معًا عندما تصطدم أو تحتك ببعضها أو بأجزائها؛ بحيث يصل عدد اهتزازات الصوت في الثانية الواحدة

مقدارًا تستطيع الأذن الأحساس به والتي تنحصر ترددتها بين ٢٠ و٢٠٠٠٠ ذبذة في الثانية. الصوت له خصائص نفسية وإذ يؤثر من خلال نبرته على الأفراد ويتغير حسب الحالة النفسية للأفراد والعضوية والفسيولوجية والانفعالية والمزاجية.

عملية الكلام «مراحلها وأجهزتها»:

أولًا: مرحلة الاستقبال:

تُعد الأذن بمثابة الجهاز الأساسي في هذه المرحلة، ويتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: ١- **الأذن الخارجية:** وتضم الصوان والقناة السمعية. ٢- **الأذن الوسطى:** وتضم ثلاث عظيمات صغيرة هي (المطرقة والسندان والركاب). ٣- **الأذن الداخلية.**

ثانيًا: مرحلة المعالجة:

وهي ترجمة ما يتم استقباله من خلال الأذن إلى المخ عن طريق جهازين: ١- الجهاز العصبي المركزي. ٢- الجهاز العصبي الطرفي.

ثالثًا: مرحلة الإرسال (ممارسة الكلام):

وتحتاج ممارسة الكلام إلى عدد من الأجهزة هي: ١- الجهاز التنفسي. ٢- الجهاز الصوتي. ٣- جهاز الرنين. ٤- أجهزة النطق.

وأي مشكلة تحدث في مرحلة من تلك المراحل (الاستقبال، المعالجة، الإرسال) تسبب ما يعرف بإعاقة التخاطب والتي تحتاج إلى تدخل علاج للتمرس والتدريب على تجاوزها وهذا ما يقدمه هذا القسم وما يُعرف بالتدريب على صعوبات التخاطب.

الذكرى السنوية الأولى
للمتنيح الأنبا فام أسقف طما

أقامت إيبارشية طما وتوابعها قداس الذكرى السنوية الأولى لنياحة مثلث الرحمات الأنبا فام أسقف طما السابق، بدير القمص يسى ميخائيل، بطما، بحضور نيافة الأنبا إسحق أسقف طما وتوابعها، ونيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، وعدد من الآباء الكهنة من داخل وخارج الإيبارشية، وأعداد غفيرة من الشعب. وقد أقيم عقب القداس حفل تأبين للأب الأسقف الجليل المتنيح. وفي السياق ذاته افتتح نيافة الأنبا إسحق مزار المتنيح الأنبا فام بعد التجديدات حيث قام نيافته بوضع الأطياب على المقبرة التي تحوي جثمانه.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية دشنا

في يوم الأحد ٣ مارس ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا وتوابعها، بسيامة ثلاثة آباء كهنة للخدمة بالإيبارشية وهم: (١) الشماس توما بقطر باسم القس أباكير، على كاتدرائية الشهيد العظيم مار جرجس بدشنا. (٢) الشماس بولس فام باسم القس بيجول، كاهنًا عامًا بالإيبارشية. (٣) الشماس ألفي نظيم باسم القس رويس، كاهنًا عامًا في الإيبارشية لخدمة الصم والبكم والإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تمت الرسامة بكاتدرائية الشهيد العظيم مار جرجس بدشنا، بحضور العديد من آباء دير مار جرجس بالرزيقات ومجمع كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلا، وللآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية سيدني

قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، في صباح يوم السبت ٢٣ فبراير ٢٠١٩م، بسيامة (١) القس تقيمون عبد المسيح كاهنًا عامًا للخدمة بولاية New South Wales، (٢) والقس ديفيد جورج المصري، (٣) والقس أندرو فرنسيس كاهنين لكنيسة الآباء الرسل والشهيد أبانوب بمنطقة Blacktown، بسيدني. وقد اشترك مع نيافته في الصلوات صاحبا النيافة: الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني، والقمص تادرس سمعان وكيل إيبارشية سيدني ولفيف من كهنة وشعب الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية شبين القناطر

قام نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر وتوابعها، يوم الثلاثاء ٥ مارس ٢٠١٩م، بكنيسة السيدة العذراء والأنبا موسى بالخصوص، بسيامة الشماس هاني غريب كاهنًا على مذبح الكنيسة ذاتها باسم القس باخوم. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بطرس، والقس باخوم، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية شمال الجيزة

قام نيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، يوم الأحد ٣ مارس ٢٠١٩م، بكنيسة السيدة العذراء والملاك بالوراق، بسياكة: (١) الشماس هاني هدية كاهنًا باسم القس أغناطيوس، على كنيسة السيدة العذراء بالوراق، (٢) والشماس تامر بخيت كاهنًا عامًا بالإيبارشية باسم القس غايس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوحنا، والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية السويس

في يوم الأحد ٣ مارس ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، بكنيسة الشهيد مار جرجس بالصباح، وشاركه نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد، بسيامة الشماس رامي عزت باسم القس يسطس، للخدمة بالمناطق العمرانية الجديدة بالإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، والقس يسطس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية بنسلفانيا وديلاور ومريلاند ووست فرجينيا

قام نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وديلاوير ومريلاند ووست فرجينيا، يوم السبت ٢٣ فبراير ٢٠١٩م، بسيامة الدياكون

أخبار الكنيسة

شنوده ميخائيل كاهنًا عامًا بالإيبارشية باسم القس آنجيلوس، بكنيسة الشهيد مار جرجس Norristown بنسلفانيا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كاراس، والقس آنجيلوس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم السبت ٢ مارس ٢٠١٩م، بسيامة اثنين من الشمامسة برتبة دياكون للخدمة بكنيسة السيدة العذراء بمدينة السادات التابعة للإيبارشية، وهما: (١) الشماس سمير عوض الله باسم دياكون كيرلس، (٢) والشماس أمير جرجس باسم دياكون حبيب جرجس، وذلك خلال القداس الإلهي الذي أقيم بالكنيسة الأثرية بدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، وشارك في الصلوات نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدبر الروحي للدير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا إيساك، والدياكونيين الجدد، وكل الإكليروس، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية سمالوط وطحا الأعمدة

قام نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط، يوم الأحد ٣ مارس ٢٠١٩م، بكنيسة مخلص العالم بسمالوط، بسيامة خلال القداس ٣ من شمامسة الإيبارشية خريجي الكلية الإكليريكية بدرجة شماس كامل (دياكون)، وهم: (١) الشماس ريمون شارلي يعقوب، (٢) والشماس يونان منير عياد، (٣) والشماس أنطوني يعقوب ثابت. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس، والدياكونيين الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

دورات المقبلين على الزواج بمعهد الرعاية والتربية

اختتم معهد الرعاية والتربية الدورة التدريبية السابعة عشر للمقبلين على الزواج يوم الأحد ٣ مارس ٢٠١٩م، والتي حضرها ٩٥ من الشباب المخطوبين وقد تسلموا شهادات التقدير والهدايا بيد أصحاب النيافة: الأنبا بولا أسقف طنطا، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد، وسط جو روحي بهيج. ومن المقرر أن ينظم المعهد الدورة التدريبية الثامنة عشر في الفترة من ١٧ مارس حتى ١٤ أبريل ٢٠١٩م. كما يتيح المعهد فرصة للإشتراك بالدورة التدريبية لأبناء الكنيسة بالمهجر (On-line) من خلال الـ Website الخاص بالمعهد.

وضع حجر أساس كنيسة الملاك بطنطا

قام نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها، بمشاركة اللواء المهندس هشام السعيد محافظ الغربية، بوضع حجر الأساس لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشارع الحكمة في مدينة طنطا، يوم الأحد ٣ مارس ٢٠١٩م. حضر مراسم وضع حجر الأساس للكنيسة عدد من القيادات التنفيذية، وأعضاء مجلس النواب، وعدد من رجال الدين الإسلامي بالمحافظة، ومجمع الآباء الكهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولا وشعب الكنيسة الجديدة.

تدشين كنيسة السيدة العذراء بـ «تل براس» إيبارشية القوصية ومير

قام نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، يوم الخميس ٢١ فبراير ٢٠١٩م، بتدشين مذابح وأيقونات كنيسة السيدة العذراء بقرية «تل براس» التابعة للإيبارشية بعد تجديدها.شارك في صلوات التدشين والقداس الذي تلاها ٢٥ كاهنًا من كهنة الإيبارشية، وأعداد كبيرة من شعب القرية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا توماس، وشعب كنيسة السيدة العذراء بتل براس.

افتتاح كنيسة عزبة متري بإيبارشية بني سويف

افتتح نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، يوم الخميس ٢٨ فبراير ٢٠١٩م، كنيسة السيدة العذراء والقديس سمعان الخراز بقرية عزبة متري التابعة للإيبارشية. جاء ذلك خلال الزيارة الرعوية التي قام بها نيافته للقرية والتي تضمنت إلى جانب افتتاح الكنيسة، صلاة القداس الإلهي والذي شارك فيه عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا بنيافته وشعب القرية بافتتاح الكنيسة الجديدة.

الذكرى السنوية السابعة لنياحة مثلث الرحمات

البابا شنوده الثالث

البطريرك ال١١٧ (١٩٧١ - ٢٠١٣)

في اليوم السابع عشر من شهر مارس سنة ٢٠١٢م - ٨ برمهات ١٧٢٨ش، فارق عالمنا الفاني، مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، بعد أن جلس على الكرسي قرابة ٤٢ عامًا، حافلة بالتعب والثمار والآلام.

بِرٌّ لا يُبقى إلى الأبد

بقلم: القمص بطرس بطرس جيد
كاهن الكنيسة السيدة العذراء بالمرتوتو

ونحن على أعتاب الذكرى السابعة لانتقال طيب الذكر قداسة البابا الانبا شنوده الثالث، أتذكر تكليف صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني، «لمركز معلم الأجيال لحفظ ونشر تراث قداسة البابا شنوده الثالث»، بتجميع عبارات تلخّص فكر قداسة البابا شنوده في بعض المواضيع، على أن تصدر فيما بعد في قاموس مُجمّع. وإذ نشعر برعاية واهتمام قداسة البابا تواضروس بتجميع كل تراث الكنيسة والاهتمام بالتعليم والإكليريكيات، نسرد لكم بعضًا من هذه العبارات التي كلفنا بتجميعها.

غريب: هي وصف لحالة إنسان يحيا في تميُّز عن الآخرين في أفكاره وأهوائه، يحيا بقلب وادع نائي، يترك مفاتن الدنيا وصخبها، ويبعد عن ملاهيها لكي يحيا مثل آبائه، غريب عن العالم ولكن ليس بغريب عن الله ولا عن قديسيه. والعجيب أن هذة الحالة الفريدة المتميزة هي التي كان يحيا بها الشاب نظير جيد ذو الثلاثة والعشرين عامًا، نشرها لنا في شِعر له بعنوان «غريب»، عبّر فيه عن حاله وفكره في مطلع شبابه، في وقت ذاب الكثير من أترابه في ملاهي العالم. وقد ناجى نجم المذود بفكر مشابه في شعر آخر مطلعه «أنا يا نجم غريب ههنا».

شيطان الرصيد: هو الشيطان الذي أغوى كثيرين من مسئولي الرعاية بالملاجئ وقتما كان الشاب نظير جيد رئيس مجلس إدارة بيت مدارس الأحد في أواخر الأربعينات، وكتب في مجلة مدارس الأحد ليحذّر المسئولين منه، ومن الرغبة في اكتناز الأموال ورصدها بالبنوك على حساب الاهتمام بالأطفال الأيتام. ويحكي لنا في ذكرياته كيف طلب من مشرفة ملجأ مدارس الأحد تحت رئاسته، أن تعطي آخر قطعة لحم بالدار لأحد السائلين، رغم اعتراضها، ليرسل الله بعدها عِجلًا كاملًا، لكي لا يبيت الأولاد جوعى، بعد أن نجّى المسئولين عنهم من حيل شيطان الرصيد.

مذاقة الملكوت: كانت محور العديد من عظات قداسة البابا شنوده الثالث عام ١٩٧٦، تكلم عنها في عظات: «اللقاء مع الله»، «اسمك دهن مهراق»، «المصالحة مع الله»، وتفسير الصلاة الربانية، وغيرها من العظات.

وقد علم قداسته من خلال اختباراته المعاشه، أن الطريق إلى ملكوت السموات يبدأ بتذوق حلاوة الله أولًا واختبار لذّة العِشرة معه، وبدون تذوُّق حلاوة الملكوت في هذا العالم، سيكون من الصعب أن يكون للإنسان نصيب فيه، فمذاقة الملكوت هي التي تولّد في النفس الاشتياق الدائم إلى الله.

حفلة التعارف: كانت موضوع إحدى عظات عيد القيامة في أواخر الثمانينات، وتكلم عن اللحظات الأولى في الفردوس للمنتقلين من العالم، ومشاعر النفس البارة وهي تتعرف على كوكبة السمائيين لأول مرة، وتساءل قداسته: هل سيقوم أحد الملائكة بتعريفنا بالقديسين، أم سيكون للروح حواس غير مادية تتعرف بها على الطغمات السمائية؟

وحكى لنا أحد الأراخنة الشيوخ فيما بعد، أنه تخلص من مخاوف لازمته طول عمره، عمّا سمعه عن سكرات الموت، بعد سماعه لهذه العظة، وظل إلى يوم انتقاله متشوقًا لحفلة تعارفه مع السمائين.

الذات: بالرغم من أن الكثيرين يخشون من ذواتهم، إلّا أن ذات الإنسان الأمين في حياته، تقرّبه ذاته إلى الله وتعطيه استنارة أكثر.

فقد كلمنا قداسته في كتاب «انطلاق الروح» أنه عندما يجلس مع ذاته إنما يجلس مع الله إذ هو في داخله، حتى ولو لم يكن يراه، فيشعر أن نفسه أثمن من العالم كله. فأحب الخلوة والوحدة والسكون حتى لا يُحرَم من هذه الجلسات التي تجلب له الانسحاق، والالتصاق بالله بالأكثر.

غيرة بيتك: عندما أمسك السيد المسيح سوطًا من حبال وطرد الجميع من الهيكل، تذكر تلاميذه أنه مكتوب: «غيرة بيتك أكلتني» (يو٢:١٧).

وعندما وقف قداسة البابا شنوده ليتأمل في هذا المشهد، هتف مرنمًا:

يا أليف القلب ما أحلاك بل .:. أنت عالٍ مُرهَبٌ، ما أروعك!

يا قويًا ممسكًا بالسوط في .:. كفِّه، والحبُّ يدمي مدمعك

وهكذا فتح للقلب المتأمل أن يقترب إلى قلب الرب يسوع الذي بكى لعازر وأيضًا على أورشليم.

الخادم الروحي: كثيرًا ما نتكلم عن سمات الخادم الروحي، وقد لا يعلم الكثيرون أن قداسته أول من كلم جيلنا عن الخادم الروحي فقال عنه: «الخادم الروحي هو لحن جميل في سمع الكنيسة، وأيقونة طاهرة يتبارك بها كل من يراها. هو سلم يصل إلى السماء دائمًا، يصعد عليه تلاميذه إلى فوق. هو صوت الله إلى الناس وليس صوتًا بشريًا، بل هو فمٌ يتكلم منه الله، ينقل إلى الناس كلمة الله. الخادم الروحي هو نعمة إلهية أُرسِلت من السماء إلى الأرض.. هو زيارة من زيارات النعمة يفتقد بها الله بعضًا من شعبه، يقدم لهم مذاقة الملكوت وطعم الحياة الحقيقية. الخادم الروحي له باستمرار شعور الانسحاق وعدم الاستحقاق. مدركًا تمامًا أن تخليص النفوس البشرية عمل الله».

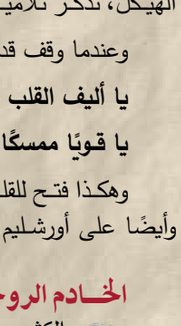

نفعنا الله بصلوات قداسته، بشفاعة أمنا السيدة العذراء وصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

الأمانة مقياس الدينونة

اجتماع الأربعاء ٢٧ فبراير ٢٠١٩م من كنيسة مارمرقس ببور فؤاد – إيبارشية بورسعيد

أحد الأسئلة التي تشغل البشر في كل مكان وزمان هو: حين نقف أمام الله الديان العادل، كيف سيكون مقياس الدينونة؟

مقياس الدينونة يتوقف على الإنسان، ويمكن أن نختصره في كلمة واحدة هي **الأمانة**.

يقول لنا الله: **«كُنْ أمينًا إلَى الموتِ فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ»** (رؤ٢: ١٠).. وهذه الآية نصفها على الأرض ونصفها الآخر في السماء، وتأخذ قوتها من قائلها، السيد المسيح. «كُنْ أمينًا إلَى الموتِ»، كن أمينًا على الأرض من صغرك، منذ أن وعيت ثم نضجت وحتى نهاية العمر؛ هذا هو النصف الأول من الآية. أمّا النصف الثاني: «فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ»، تخيل نفسك واقفًا والسيد المسيح يعطيك بيده إكليل الحياة. «كُنْ أمينًا» هو أمر موجّه للجميع، فيه التزام وتوجيه واستمرارية قوة قائلها إلى نهاية الزمن. وأريد أن أكلمكم في ثلاث دوائر من دوائر الأمانة: الأمانة الشخصية، الأمانة الأسرية، الأمانة المجتمعية.

الأمانة الشخصية: أي مسئوليتك عن نفسك، وسأقتصر هنا على النواحي الروحية في حياة الإنسان.

+ الأمانة الشخصية هي التوبة، هي تنقية قلبك... وها نحن مقبلون على الصوم الكبير، والصوم فترة توبة ونداء من أجل التوبة. أمانتك الشخصية تعني أن تملك قلبًا تائبًا، كما نصلي في المزمور: «قلبًا نقيًا اخلق فيّ يا الله، وروحًا مستقيمًا جدّده في أحشائي»، وهذه العبارة نقولها كل يوم، وفي اليوم الواحد أكثر من مرة، ونُقال بضمير المفرد.

+ دائرة الأمانة الشخصية فيها أيضًا –بجانب التوبة– صلواتك، وقراءتك المستمرة في الإنجيل، فكلنا نعرف الآية الجميلة «ليس بالخُبزِ وحدَهُ يَحيا الإنسانُ، بل بكُلِّ كلِمَةٍ تخرُجُ مِنْ فمِ اللهِ» (مت٤: ٤)، فهل أنت أمين في كل كلمة تخرج من فم الله أن أمين تستودعها في قلبك؟ أم أن قلبك خالٍ، أو فيه أشياء غريبة؟

+ أيضًا أمانتك الشخصية في ارتباطك بالأسرار المقدسة، هل تمارس الأسرار بوعي أم مجرد عادة؟ هل أنت أمين في الاستعداد للتناول والتقدم له؟ ها هو الصوم على الأبواب، وهي مناسبة لتبدأ في السلوك بأمانة في هذه كلها. وهناك أمانتك الشخصية في علاقتك بالسماء.. لاحظ أن المسيح قال لنا «أنا أمضي لأُعِدَّ لكُمْ مَكانًا» (يو١٤: ٢)، وجعل لكل واحد منّا مكانًا باسمه في السماء، لكن المهم أم يحافظ الإنسان على مكانه هذا.

+ نوع آخر من الأمانة الشخصية هو أمانتك في جسدك، فمن يأكل كثيرًا ويتعرض لأمراض السمنة هو إنسان غير أمين في جسده. لقد أعطانا الله الجسد لكي ما نحفظه لا لنتلفه. أو هناك من يمارس بعض العادات الشريرة، وهذه عدم أمانة نحو الجسد. وفي هذا الإطار هناك أمانتك نحو حواسك (النظر، السمع، التذوق...)، ما الذي تراه عيناك؟ ما الذي تسمعه أذناك؟ ما الذي يقوله لسانك؟ الإنجيل يقول لنا: «لأَنَّكَ بكلامِكَ تتَبَرَّرُ وبكلامِكَ تُدانُ» (مت١٢: ٣٧)، حتى الكلمة التي تخرج منّا نُحاسَب عنها. ويقول موضع آخر: «سِراجُ الجَسَدِ هو العَينُ، فمَتَى كانتْ عَينُكَ بَسيطَةً فجَسَدُكَ كُلُّهُ يكونُ نَيِّرًا، ومَتَى كانتْ شِرِّيرَةً فجَسَدُكَ يكونُ مُظلِمًا» (لو١١: ٣٤). وفي سفر الرؤيا تتكرّر كثيرًا عبارة: «مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ»، فهناك من يدخل الكلام من إحدى آذانهم ويخرج من الأخرى، وفي بعض الأحيان نجد من يسمعون لما يوافق هواهم فقط.

الأمانة الأسرية: + كل زوج وكل زوجة في يوم الإكليل، يتسلم أحدهما الآخر على سبيل الأمانة، أي يحتفظ أحدهما بالآخر ولا يفقده. والأمانة تقتضي عوامل كثيرة: كيف يحافظ كل طرف على الطرف الآخر؟ كيف يساعده ويسانده؟ لأن هذه الأمانة بدأت بموافقة الطرفين. سر الزواج عبارة عن ثلاثة أطراف: هو وهي والمسيح، لأن «اِثنانِ خَيرٌ مِنْ واحِدٍ... والخَيطُ المَثلوثُ لا يَنقَطِعُ سريعًا» (الجامِعَةِ ٤: ٩،١٢).

+ وهناك الأمانة في تربية الأولاد، ونتذكر هنا القديسة مونيكا والدة القديس أغسطينوس، والتي تزوجت من وثني، وكان يسيء معاملتها جدًا، وظلت هي تجاهد بأمانة، وقبل موته طلب أن يكون مسيحيًا، وهكذا نجحت. كانت أمينة على زوجها، وقالت: «لقد انتهيت من الجهاد الأول وبدأت الجهاد الثاني»، حيث كان لها ولدان، الكبير (أغسطينوس) درس المحاماة وبدأ ينحرف ويسقط في خطايا كثيرة، ولكن هذه الأم البارة ظلت تبكي عليه أكثر من ١٨ سنة، حتى تاب وتعمّد وصار القديس العظيم أغسطينوس.

أهم شيء في هذه الأمانة أن يعطي الأب والأم وقتًا لأبنائهما، فأغلى ما نقدمه لأبنائنا هو الوقت، ليس المال أو الهدايا. أغلى شيء التربية. أبناؤنا وبناتنا هم أمانة سيحاسبنا الله عليهم... وإذا كان هذا الأمر ينطبق على أولادنا بالجسد، فهو ينطبق بالأكثر على الأبناء الروحيين.

أحيانًا تحدث مشكلات في حياتنا كأسرة، فإذا كانت هذه الأسرة شبعى من الحب، كل المشكلات ستُحَل. ازرع المحبة في قلب أولادك. أغلى ميراث تقدمه لأولادك هو أن يكبروا ويحبوا بعضهم البعض، بل والمجتمع الذي يعيشون فيه. البيت المملوء بالحب يصمد أمام التجارب والأزمات، ويقدم أناسًا نافعين في المجتمع.

+ الأمانة الأسرية أيضًا تمتد إلى أمانة التكريس، سواء حياة التكريس أو الرهبنة، حيث يعيش المكرسون والرهبان في أسر روحية، وإذا غابت الأمانة لا يكون التكريس مقبولًا أمام الله.

الأمانة المجتمعية: المجتمع الذي نعيش فيه سواء أكان قرية صغيرة، أو مدينة صغيرة، أو بلدًا كبيرًا، به عدد من الناس يختلف بحسب المكان، والإنسان في المجتمع إمّا طالب أو عامل (أيًا كان نوع العمل الذي يعمله). والمجتمع يقول عليه «مواطن»، يحمل المواطنة ويحمل انتماءه لهذا المجتمع. والأمانة المجتمعية متشعّبة جدًا..

+ هناك الأمانة الدراسية بالنسبة للطلبة في أي مرحلة من مراحل التعليم، يحتاج الطالب أن يجتهد بأمانة في أي مجل يدرس فيه، ولا يعلق ضعفاته على الجماعة.

+ وبعد التخرج هناك الأمانة في العمل، مهما كان نوعه. لا تظن أن عملك هذا ليس له قيمة مهما كان صغيرًا، لا تحتقر أي عمل مهما كان بسيطًا، والمجتمع يحتاج لكل أنواع الوظائف، للطبيب والمهندس والسائق والتاجر والمزارع... والأمانة في العمل يندرج تحتها الأمانة في الوقت، في مستلزمات العمل، في إجادة العمل...

+ أيضًا هناك أمانة العلاقات، العلاقات الطيبة التي تربط المجتمع. في بعض المجتمعات هناك فئات تتصارع مع بعضها، كيف ينمو مثل هذا المجتمع؟ وهناك مجتمعات تحس أن المنتمين لها هم نسيج واحد رغم اختلافهم، وهذا شيء طبيعي فلا يوجد شخصان متطابقان في هذه الحياة.. في المجتمع الواحد نكمل أحدنا الآخر.

+ ويدخل في هذه الأمانة الأمانة للوطن، الوطن عشنا فيه عبر زمن طويل، قرونًا كثيرة، فنحن المصريين نعيش في مصر، والمصريون لهم سمات معينة، ولذلك عندما يخون إنسان وطنه يُحاكَم بتهمة الخيانة العظمى.

+ توجد أيضًا أمانة الخدمة في الكنيسة، نسمع في تاريخ الكنيسة عن الهراطقة مثل آريوس ومقدونيوس وأوطاخي ونسطور، الذين لم يكونوا أمناء لتعليم الكنيسة، وقس على هذا الكثير، فهناك الأمانة في الخدمة، في التكريس، في التعليم...

هذه هي الجوانب الثلاثة للأمانة: الأمانة الشخصية، الأمانة الأسرية، الأمانة المجتمعية. اجلس بينك وبين نفسك ونحن على أبواب الصوم، وقارن نفسك وحدك بهذه الآية «كُنْ أمينًا إلَى الموتِ فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ». اجعل هذا الصوم فترة قوية لمراجعة مقياس الأمانة في حياتك، الأمانة بكل جوانبها، واعلم أنك ذات يوم ستقف أمام الله وتُسأل: «أعطني حساب وكالتك»، والله الديان العادل الكل مكشوف أمامه. المسيح يباركك جميعًا.

أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا آنجيلوس في محاضرة عن الموسيقى القبطية بلندن

ألقى طبيب القلب والمرتل بالكنيسة القبطية بلندن، البروفسير الدكتور ميشيل حنين، محاضرة عن الموسيقى القبطية من النيل إلى التايمز، وذلك بالمركز الثقافي المصري بلندن، بدعوة من المستشارة الثقافية للسفارة المصرية بلندن. وعرض الدكتور حنين خلال المحاضرة الثقافات المختلفة التي وُجِدت في مصر عند دخول المسيحية مصر، كما عرض سلسلة من نتائج الأبحاث في تحليل الموسيقى القبطية للقداس الباسيلي والمقارنة بين نغمات الألحان في كل من الكنائس القبطية واليونانية. وعقب المحاضرة ناقش ثلاثة خبراء موسيقيين من خلفيات مختلفة سمات الموسيقى القبطية. شهد المحاضرة نيافة الأنبا آنجيلوس أسقف لندن، والقنصل العام بلندن علاء الدين يوسف، والدكتور أحمد المقدم، والعديد من أساتذة الجامعة والموسيقيين وأعضاء الجالية المصرية بالمملكة المتحدة.

تدشين مذابح كنيسة الأنبا بولا والأنبا كاراس قرية بهدال – إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

قام نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، يوم السبت ٢٣ فبراير ٢٠١٩م، بتدشين مذابح كنيسة القديسين الأنبا بولا والأنبا كاراس بقرية بهدال، مركز المنيا. وصلى نيافته القداس الإلهي عقب انتهاء طقس التدشين، وخلاله تمت رسامة ٢٨ من أبناء القرية شمامسة، كما قام بتعميد خمسة أطفال من أبناء القرية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مكاريوس، وشعب كنيسة القديسين الأنبا بولا والأنبا كاراس بقرية بهدال.

أول قداس في بوروندي

صلى القس اسطفانوس مرقس كاهننا بأفريقيا، القداس الإلهي بكنيسة القديس مار مرقس والقديس الأنبا موسى، وهي أول كنيسة قبطية أرثوذكسية تتم إقامتها في بوروندي. شارك في القداس الجالية القبطية ببوروندي، كما حضرت الدكتورة عبير بسيوني رضوان سفيرة مصر لدى بوروندي وأعضاء السفارة والجالية المصرية والعربية وعدد من الدبلوماسيين البوروندين. وأقامت السفيرة عبير بسيوني عقب انتهاء القداس، حفل استقبال في الكنيسة ألقت خلاله كلمة أوضحت فيها دور مصر والكنيسة المصرية، التي تعد الأقدم في التاريخ في وضع الأسس الكنسية على مستوى العالم، وفخر الشعب المصري بهذا الدور وانعكاساته في العمارة الكنسية والفنون والآداب والموسيقي والأيقونات القبطية. وأشارت السفيرة في كلمتها إلى أنه في الأسبوع الأول من رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، يُقام أول قداس لكنيسة مصرية في بوروندي، وهو ما يؤكد الحضور المصري الكبير في أفريقيا. فيما أشار القس اسطفانوس في كلمته إلى رحلة العائلة المقدسة في مصر، موضحًا تعاليم الكنيسة الأرثوذكسية ودور آبائها الوطني في مصر عبر التاريخ. وفي ختام الحفل تم تكريم القس اسطفانوس مرقس، والسيدة شيرين سليم ممثلة جمعية الكنيسة الأرثوذوكسية القبطية في بوروندي تقديرًا لدورهما في إقامة وتشييد هذه الكنيسة، كما تم تكريم عدد من أعضاء الجالية والبوروندين الحاضرين. ووزعت هدايا تذكارية لرحلة العائلة المقدسة في مصر على جميع الحضور. كانت كنيستنا القبطية قد اشترت عام ٢٠١٤م الأرض التي بُنيت على جزءٍ منها الكنيسة الجديدة، إلى جانب مركز طبي ومبنى خدمات به ملجأ ودار مسنين.

«التكريس البتولي للفتيات» في رسالة ماجستير بمعهد الرعاية

تم يوم السبت ٢ مارس ٢٠١٩م مناقشة رسالة للحصول على درجة الماجستير للباحثة/ تاسوني هلبيس وموضوعها: «واقع التكريس البتولى للفتاة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية»، حيث تكونت لجنة المناقشة من: نيافة الأنبا إبرآم مطران الفيوم، مناقشًا ورئيسًا، والأستاذ الدكتور/ رسمي عبداللمك رستم، مناقشًا، والأستاذ الدكتور/ جمال شحاته حبيب، مشرفًا، وذلك بمدرج السيدة العذراء مريم بمعهد الرعاية والتربية. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير بتقدير «ممتاز». خالص تهانينا للباحثة تاسوني هلبيس.

نياحة القمص يوحنا نصيف

كاهن كنيسة الملاك ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعياد بك بشبرا

رقد في الرب يوم الأربعاء ٢٧ فبراير ٢٠١٩م، القمص يوحنا نصيف فهيم، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعياد بك بشبرا، عن عمر قارب الـ٧١ سنة بعد خدمة كهنوتية امتدت لحوالي ٢٩ سنة. وقد أُقيمت صلاة تجنيزه في الثامنة من صباح اليوم التالي، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية. وحضر الجنازة عدد من أعضاء مجلس النواب الحاليين والسابقين وممثلو الأحزاب وعدد من القيادات التنفيذية. وُلِدَ الأب الراحل في ١٧ أغسطس ١٩٤٨م، وحصل على ليسانس الآداب والتربية ودبلومة في التربية وعلم النفس، بينما حصل على المستوى الكنسي على بكالوريوس الكلية الإكليريكية، ودبلومة معهد الرعاية. سيم كاهنًا بيد المتنيح البابا شنوده الثالث في ٣ يونيو ١٩٩٠م، ونال القمصية بيد قداسة البابا تواضروس الثاني في ١٧ مارس ٢٠١٧م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكاري، في نياحة الأب القمص يوحنا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

الصوم وحياة السهر

anbabenyamin@hotmail.com

في مَثَل الحنطة والزوان، يعلن عن وجود عدو مُقاوم أي إبليس رئيس مملكة الظلمة الذي لا يطيق مملكة النور.. «يشبه ملكوت السموات إنسانًا زرع زرعًا جيدًا في حقله، وفيما الناس نيام جاء عدوه وزرع زوانًا في وسط الحنطة ومضى، فلما طلع النبات وصنع ثمرًا، حينئذ ظهر الزوان أيضًا» (مت١٣: ٢٤-٢٦).

أولًا: لماذا لم يقل السيد «وفيما الزارع نائم جاء عدوه وزرع زوانًا» إنما قال «فيما الناس نيام»؟.. ذلك لأن: الله يسهر على كرمه ويهتم به، لكن الكرامين إذ ينامون يتسلل العدو إلى الكرم.. إن الله يحترم الإرادة الإنسانية ويأتمنها، لكن الله يطلب السهر حتى لا يتسلل العدو ليلًا..

ثانيًا: لم يقل السيد المسيح «جاء عدوهم» إنما قال:»جاء عدوه»؟.. لأن: العدو لا يقصد الكرامين بل صاحب الكرم، فالعامل الحقيقي ضد الكرم هو إبليس عدو الله نفسه.. حقًا إنها حرب بين الله وإبليس، بين النور والظلمة..

ما المقصود بالنوم هنا؟ يُقصد به التراخي والإهمال أو نسيان الله نفسه. يقول ق. جيروم «لا تسمح للعدو أن يلقي زوانًا وسط الحنطة بينما الزارع نائم عندما يكون الذهن الملتصق بالله في غير حراسة، وإنما قُل مع عروس النشيد: في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي. إخبرني أين ترعى أين تربض عند الظهيرة (نش١: ٧)».

ثالثًا: ماهو الزوان؟ إلى أي شيء يشير؟

(١) يشير إلى الهرطقات: التي تنتشر في غفلة روحية من الرعاة، لذلك يقول ق. جيروم: «ليت أسقف الكنيسة لا ينام لئلا بإهماله يأتي إنسان عدو ويلقي بالزوان، أي تعليم الهراطقة».

(٢) يشير إلى الخطية: الخطية التي تتسلّل إلى الفكر والقلب في غفلة روحية من الإنسان الروحي، لذلك يتحدث الأب إيسيذورس عن الأفكار الشريرة بقوله: «لماذا تتبع الأفكار الشريرة من القلب وتنجس الإنسان (مت١٥: ١٩-٢٠)؟! بلا شك لأن العاملين ينامون مع أنه كان يلزم أن يكونوا ساهرين حتى يحفظوا ثمار البذار الصالحة لكي تنمو. فلو لم نضعف أثناء سهرنا بسبب النهم والتراخي وتدنيس الصورة الإلهية، أي فساد البذرة الصالحة، ما كان لباذر الزوان أن يجد وسيلة للزحف وإلقاء الزوان المستحق للنار».

(٣) يشير إلى الأشرار: الذين يحملون شكلية العضوية الكنسية دون روحها وحياتها العميقة.

رابعًا: ظهور الزوان وانتظار وقت الحصاد، لماذا؟ «فلما طلع النبات وصنع ثمرًا.. حينئذ ظهر الزوان أيضًا.. إنسان عدو فعل هذا.. دعوهما ينميان كلاهما معًا إلى الحصاد.. وفي وقت الحصاد أقول للحصادين اجمعوا أولًا الزوان واحزموه ليُحرق.. وأمّا الحنطة فاجمعوها إلى مخزني» (مت١٣: ٢٦-٣٠).. وهنا يطلب السيد الرب يسوع:

(أ) تأكيد الاهتمام الإيجابي والعمل لحساب ملكوت الله عوض إدانة الأشرار.

(ب) عدم اليأس والجهاد، لا في إقتلاع الزوان بل في العمل وتحويل الزوان إلى حنطة، فالله لم يقطع عيسو الشرير حتى لا يهلك معه أيوب البار الذي جاء من نسله، ولم يقتل لاوي العشار حتى لا يفقده ككارز بالإنجيل، ولا انتقم لإنكار سمعان بطرس الذي قدم دموع التوبة بحرقة، ولا ضرب شاول الطرسوسي بالموت حتى لا نفقد بولس الرسول الذي كرز بالخلاص في أقاصي الأرض.

ينصح ق. أغسطينوس بقوله: «كثيرون يكونون في البداية زوانًا لكنهم يصيرون بعد ذلك حنطة، فلنحتملهم بالصبر. وإنك لتجد القمح والزوان بين الكراسي العظيمة كما بين العلمانيين أيضًا، فليحتمل الصالحون الأشرار، وليصلح الأشرار من أمرهم مقتدين بالصالحين».

لنحذر: في ملء اليقظة من عدو الخير الذي يلقي الزوان سرًا ليملك على القلب الذي أُعِد لسُكنى المسيا المخلص، ولا يكون هناك مكان لإبليس المفسد بالصوم وحياة السهر.

رحلة في أناجيل الصوم الكبير

mossa@intouch.com

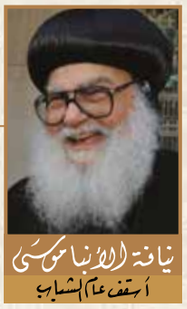

الصوم الكبير فرصة توبة متجددة، لذلك تأتي أناجيل الآحاد لتؤكد لنا هذا المعنى، فبعد أن يختار الإنسان الحياة للملكوت **(إنجيل الملكوت)**، والالتصاق بالرب، يبدأ عدو الخير بأن يحاربه بحروب متنوعة **(إنجيل جبل التجربة)**، ثم يدعوه الله للتوبة مع **الابن الضال والسامرية** ليقوم من شلل الخطية **كالمفلوج**، ومن موت الخطية (بالمعمودية) **كالمولود أعمى**، ليختبر حلاوة **الدخول الانتصاري إلى أورشليم** (الكنيسة)، ثم **الموت مع المسيح والقيامة به، والصعود** بالقلب والفكر إلى السماء، ثم انتظار المجئ الثاني، مع المسيح القادم ليأخذنا معه إلى السماء.

ولهذا تأتي أناجيل الآحاد في الصوم الكبير كما يلي:

١- أحد الكنوز: وفيه نتمسك بالكنز السماوي، «**حَيْثُ لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ وَلاَ صَدَأٌ، وَحَيْثُ لاَ يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ**» (مت٦: ٢٠)، وحين نضع كنزنا في السماء، تكون قلوبنا هناك، عند الرب.

٢- أحد التجربة: فالإنسان بعد أن يتجه للرب، يتوقع حروبًا من إبليس، ولكن الرب سيسنده ، ويعطيه أمكانية النصرة على إبليس، إلى أن يقول للشيطان : «**اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ!**» (مت٤: ١٠).

٣- إنجيل الابن الضال: (لو ١٥)... **لنتعلم التوبة من الابن الضال** الراجع إلى أبيه، ونحذر الكبرياء الروحية، حين نكون كالابن الأكبر، الذي يُحسّ أنه أفضل من أخيه، ويطالب بالامتيازات...

٤- إنجيل السامرية: حيث يفتح لنا الرب باب التوبة، مهما كان تكرار الخطيئة واردًا في حياتنا، فهذه المرأة تزوجت كثيرًا، ولم تشعر براحة أو بسعادة، إلا حينما التقت بالرب، وتابت، فتحولت إلى قديسة كارزة ومبشرة.

٥- أحد المخلّع: وهو **يشرح لنا ما تفعله الخطيئة في الإنسان**، فقد كان هذا الرجل يعاني ما نسميه في الطب "GPI" General Paresis of the Insane) أي شلل رباعي لإنسان فقد عقله) **ونراه** في مرضى الزهري، في المراحل المتأخرة.

٦- إنجيل المولود أعمى: الذي يرمز إلى ولادتنا بالخطيئة الجدية، وحاجتنا إلى من يقيمنا من موت الخطية، ويجدد طبيعتنا بالمعمودية، التي فيها نموت ونقوم مع الرب، فتتجدد حياتنا بنعمته.

٧- إنجيل دخول أورشليم: فمادمنا قد قمنا مع المسيح، إذًا... **فلندخل إلى أورشليم** (الكنيسة المقدسة)، لكي نسبح ونهتف للرب، ونخدم اسمه القدوس.

٨- أناجيل أسبوع الآلام: حيث نصلب أنفسنا بأعمال الإماتة اليومية: إماتة الذات، والجسد، والعالم:

أ- «**مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ**» (غل٢: ٢٠).

ب- «**إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ**» (رو٨: ٣٦).

ج- «**حَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ**» (غل٦: ١٤).. هنا يكون العالم ميتًا بربنا يسوع المسيح بالنسبة للمؤمن، أي ليس فيه ما يجذبه إليه، والمؤمن ميت بالنسبة للعالم، أي لا تحركه شهوات العالم.

ثم تأتي **القيامة**، وبعدها **تصعد** قلوبنا مع الفادي إلى فوق، حيث المسيح جالس، وننتظر **مجيئة الثاني**، ليأخذنا إليه، ونحيا معه إلى الأبد في أورشليم السمائية.. له كل المجد.

الأحد الثاني من الصوم الكبير

أحد التجربة

avvatakla@yahoo.com

نيافة الأنبا تكلا
أسقف دشنا

في الأحد الثاني من الصوم -أحد التجربة- تحدثنا الكنيسة عن كيفية دخول الملكوت من خلال الانتصار على الشيطان في حربه ضدنا، والتي تبدأ من المعمودية وتنتهي بالموت، فهو يحاربنا بكل الطرق والوسائل، وله أساليبه وطرقه، ولكنه في النهاية هو مهزوم لنا، فقد هزمه لنا السيد المسيح له المجد. نود أن نتحدث قليلاً عن تجربة الشيطان وكيفية الانتصار عليه. إنجيل الأحد الثاني هو من (مت٤: ١-٩) وفيه نقول:

١- **إبليس:** هو عدونا الوحيد، هو الشيطان، الحية القديمة، بعلزبول، الروح النجس، عدو كل خير، يجتهد لإسقاطنا لكي لا يكون وحده في الجحيم. وفي عدائه لله لا يريد أحدًا معه أو يتبعه أو يطيعه، لذلك يحاول بكل الطرق إخضاع الناس له وإبعادهم عن الله ووصاياه.

أ- يستغل الفرص لإسقاط الناس: ففي التجربة الأولى استغل أن السيد المسيح جاع أخيرًا بعد صوم أربعين يوما، ودخل إليه ليبدأ حوارًا يقوده إلى التشكيك في حب الآب له. مثلما يفعل مع الناس فيستغل فقر البعض للتشكيك في محبه الله، أو يستغل فشل أحد في إسقاطه في اليأس. إنه يستغل الظروف الموجوده لدينا للدخول منها لإسقاطنا.

ب- يحاول أن يظهر بصورة الناصح الأمين المخلص المحب للناس والمشفق عليهم: كما فعل في التجربة الثانية التي أراد فيها أن يقنع السيد المسيح أن يرمي نفسه من فوق جناح الهيكل فتحمله الملائكة ولا يصدم بحجر رجله، وحين يراه الناس يؤمنون به، ولا حاجة للخدمة والتعب فيها والوعظ والتعليم والافتقاد... وهكذا يفعل مع الكثيرين، يحاول أن يدفعهم إلى الاستسهال، فيحلّل لهم السرقة والغش والتحايل.

ج- يسعى لإغراء الناس بالممتلكات لكي يخضعوا له: كما فعل في التجربة الثالثة التي تجرّأ فيها وطلب من السيد المسيح أن يسجد له وفي المقابل سيعطيه جميع ممالك العالم... إنه نفس الإغراء الذي يستخدمه مع الناس حتى اليوم... إغراء المال والشهوة والممتلكات، وفي سبيل الحصول عليها يتخاصم الناس ويتصارعون ويتقاتلون، ويصير هو المالك الحقيقي لنفوسهم الشقية.

٢- **الانتصار:** ولكن كيف انتصر عليه السيد المسيح له المجد، لكي ما نتعلم كيف ننتصر نحن أيضا؟

أ- رفض الحوار معه: فالحوار معه أدّى إلى سقوط آدم وحواء. والحل هو صدّ الأفكار، ورفض الأخذ والعطاء مع الأفكار الخاطئة.

ب- رفض الطاعة له: حتى لو كانت أفكارًا مفيدة، فهي في النهاية ضارة ومضيعة.

ت- رفض التراخي والكسل: فالذي تتعب في الحصول عليه تستمتع به.. والله سيعطي كل إنسان حسب تعبه (١كو٣: ٨).

ث- رفض الانشغال بالعالم والماديات وإهمال الأبدية: نهتم بالعمل ولكن لا نضحي بأبديتنا من أجله.

ج- حفظ الآيات التي تواجه أفكاره التي يواجهنا بها: وترديدها كلما حاربتنا الأفكار.

ح- اللجوء إلى الله بالصلاة: فهو الذي وعد «اسألوا تُعطَوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يُفتَح لكم».

تهاني

«وَأُعْطِيكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ» (إرميا ٣: ١٥)

كنائس ومذابح إيبارشية أطفيح
القمص/ مرقس إدوارد
وكيل عام المطرانية
ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية
والمجلس الإكليريكى العام والكرمة
وبيت المكرسات والمرتلون
والشمامسة والخدام والخادمات
وكل عائلات وأفراد الشعب

يهنئون من أعماق قلوبهم
أباهم صاحب الأبوة الحانية،
معلم اللاهوت، أسقف الفرح،
ذا الابتسامة الملائكية،
الراهب الناسك،
حبيب إخوة الرب،
الراعي الباذل،
وأب التراث القبطي الأرثوذكسي،
حضرة صاحب النيافة
جزيل الاحترام

الأنبا زوسيما

أسقف أطفيح وكل تخومها

بالعيد السادس

لسيامته المباركة

متمنين لنيافته دوام حبريته وأبوته سنين عديدة وأزمنة هادئة سالمية مديدة.

بصلوات حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر

وكل عام ونيافته في كل ملء الصحة والعافية وإلى منتهى الأعوام

مطرانية شمال الجيزة
وكيلا المطرانية،
وسكرتير مجمع الكهنة
ومجمع آباء كهنة الإيبارشية،
والمجالس
والمرتلون والشمامسة
والخدام والخادمات
وكل الشعب

يهنئون من أعماق قلوبهم
أباهم الروحي
وأسقفهم المبجل حضرة
صاحب النيافة جزيل الاحترام
الحبر الجليل

الأنبا يوحنا

بالعيد السادس لسيامته المباركة
طالبين من الله أن يمتعه بالصحة
ويديم رئاسته ويحفظ حياته
ويعطيه زمانًا هادئًا بهيجًا
مديدًا
بصلوات صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

✝✝✝✝✝

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

البابا كيرلس السادس والأبوّة الروحيّة

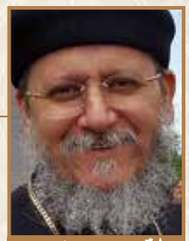

القمص يوحنا نصيف
كنيسة السيدة العذراء، شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

تميّزت حياة البابا كيرلّس السادس بالعديد من الفضائل، كان من أبرزها **أبوّته الروحية التي لمسها كلّ مَن تعامل معه**.. كان لهذه الأبوّة **ملامح جميلة**، منها أنّها:

١- أبوّة تحتضن الجميع.. + فكان يهتمّ بتوزيع الأكل والفاكهة على **كلّ العاملين** في البطريركيّة بالتساوي، ويأخُذ نصيبًا مثلهم، وأحيانًا أقلّ منهم..

+ في مرّة أساء أحد المسؤولين معاملة شخص أثناء قدّاس العيد، فأصرّ البابا كيرلس عندما وجد هذا الشخص يبكي أن يأتي المسؤول ويعتذر له ويصالحه..

٢- أبوّة تحنو على الضعفاء.. + في إحدى المرّات غيّر موعد قدّاسه بدير مارمينا أثناء الصوم الكبير، لكي يتمكّن بعض **الأطفال** من الصلاة معه، ثمّ يلحقوا بالقطار للعودة في نفس اليوم..

+ في أحد أيّام البصخة بدير مارمينا، حدث بينما كان ذاهبًا من قلاّيته للكنيسة في وقت الساعة التاسعة أنّه رأى **شابًا جالسًا يأكُل**، فخجل الشاب وتوقّف عن الأكل ووقف ووجهه في الأرض، فما كان من البابا كيرلس إلاّ أن قال له: **أكمِل أكلك يا ابني**.. فقال الشاب: حاللني يا سيّدنا سأذهب للكنيسة معك ثم أعود للأكل، فأصرّ البابا كيرلس قائلاً: لا، أكمِل طعامك أولاً، ثم تعال للكنيسة. **نحن رهبان نحتمل الصوم، أمّا أنت فتناول طعامك ثمّ تعال**. وعندها عاد البابا كيرلس إلى قلاّيته، وأحضر برتقالة كبيرة ووضعها أمام الشاب قائلاً: خُذ هذه البركة، لابد أن تأكلها، ثم تعال إلى الكنيسة..

+ كانت هناك **سيّدة مُسِنّة** تأتي إليه أحيانًا لتشكو من ظروفها الصعبة، فقد أُصيب زوجها بالشلل وهما في ريعان شبابهما، وقد تعبت في خدمته لعشرات السنوات.. فكان البابا كيرلس يحنو عليها ويرشدها برفق، **ويشجعها على مناداة اسم يسوع الحلو**؛ الذي فيه كلّ العزاء والسلام والمعونة، فكانت تخرج من لَدُنِهِ وهي في ملء العزاء السمائي.

٣- أبوّة تسامح وتنسى.. + في مرّة أثناء صلاة باكر يوم الجمعة العظيمة، **تطاولت عليه إحدى البنات**، ورفضت الخضوع لتوجيه بسيط أراد به أن ينظّم الجالسين في الكنيسة.. بعدها ذهب للصلاة في عدّة كنائس، ثمّ عاد لنفس الكنيسة في ختام اليوم؛ وعندها أتت البنت مع أمّها لتعتذرا له، ولكنّه كان قد نسي تمامًا ما حدث في الصباح، فصلّى للبنت وقدّم لها بعض النصائح الأبويّة..!

٤- أبوّة لا تريد أن تخسر أحدًا.. + في تعامله مع **أحد الكهنة** الذي كان موقوفًا بسبب انحرافات إيمانيّة، كان حنونًا جدًّا واحتمله كثيرًا، وكان يسمح له بأن يحضر القدّاس معه (بدون خدمة)، وعندما تقدّم الكاهن للتناول طلب منه البابا أن يأخُذ الحِلّ أوّلاً من الأب الأسقف الذي رأس مجلس محاكمته، وإذ أخذ الحِلّ وحضر ناوَلَهُ بفرحٍ..!

٥- أبوّة تقبل المراجعة بروح المحبّة والاتضاع.. + في مرّةٍ كان غاضبًا من شخصٍ استغلّ احتياج الكنيسة، واشترى منها عدّة أشياء بثمن بخس، فدعا الله لكي لا يَربَح هذا الشخص، فراجَعَهُ تلميذه، قائلاً: لا تقُل هذا مهما حدث، بل فقط **صَلِّ لكي يباركه الله**.. فتراجع البابا كيرلس، وقَبِلَ باتضاع كلام تلميذه، ودعا للشخص بالبركة..!

بركة صلاة القدّيس البابا كيرلس السادس، الذي نعيّد هذا الشهر بعيد نياحته، تكون معنا. آمين.

المرجع: أحاديث شخصيّة مع قدس الأب المحبوب القمص رافائيل آفا مينا.

في الحروب الروحيّة إبليس خصمكم

القمص إبراهيم القمص عازر
كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببوت سويف
fribrahemazer@hotmail.com

تُقاس شدة الحرب وقوتها بطبيعة العدو ومدى قوته، وأيضًا خبرته. فإبليس خصمنا له طبيعة روحية ولكنها ساقطة، إذ كان قبلًا في إحدى الرتب الملائكية العالية، ولكنه اختار العصيان والتمرد كاتجاه وحالة دائمة ومستمرة «لذلك لا خلاص له» (إش ١٤:١٢-١٥؛ حز ٢٨:١١-٩١). فسقط من جماله وبهاءه ولكنه ظل محتفظا بقوته ومعه طبيعته. فالملائكة أرواح والشياطين أيضًا. وبرغم طبيعته المُنزَّهه عن ما هو مادي وأرضي، ولكن إبليس له خبرة طويلة في حروب الجسد وشهوات العالم، اكتسبها بحكم صراعه الطويل والمستمر مع الإنسان، فمنذ آدم الأول وإبليس وضع الإنسان كهدف وفريسة، فصار إبليس هو خصمنا الذي يجول ملتمسًا كيف يبتلعنا (١بط٥:٨). حرب إبليس هي بالحقيقة مع الله، هكذا توهّم الشيطان في كبريائه أنه يمكن أن يدخل في صراع ضد الله. هذا الصراع الحقيقي في تاريخه (هو حقيقة وليس خيال)، والوهمي في مضمونه (الله في حالة حب مستمرة لا يضاد أحدًا)، والغير واقعي في معناه (كيف للمخلوق أن يصارع خالقه؟!).. لا نعلم عنه كثيرًا، بأية كيفية نشأ؟ وفي أي زمن بدأ؟ وبأية طريقة سينتهي؟ إذ لم يخبرنا الكتاب كثيرًا عن مثل هذه الأمور، وإنما اعطانا مجرد لمحات تؤكد لنا أن الشيطان هو الذي اصطنعه وأنشأه، ثم ذكّاه بكبريائة وذاتيته، ومستمر بعناده وإصراره، وسينتهي بهلاكه. فالشيطان في حاله عصيان وسقوط وتمرد مستمر لا ينتهي، هو أراد أن يكون هكذا. فكما أن الملائكة أرواح خادمة، اختار الشيطان أن يكون روحًا متمردة. وإن كان استمرار الشيطان مرهونًا بإراده الله وسماحه، فهذا يدخل في نطاق تدبير الأزمنة التي لا يعلمها إلا الله وحده. «سرّ الإثم» (٢تس٢:٧). فهو من السرائر، وكما يقول الكتاب «المُعلَنات لنا، والسرائر هي لله». الإنسان خليقة الله، مجد الله (كما يقول إيريناؤس). هو يحمل صوره الله خالقه، ومدعو ايضًا للشركة الأبدية معه. لذلك حرب الشيطان معنا هي جزء من تمرده وعصيانه ضد الله، وبالتالي ضد خليقته العاقلة الحرة. هو يريد أن يكون إلهًا وسيدًا للعالم والإنسان، هكذا يرى ويعتقد الشيطان في نفسه «اعطيك كل ممالك العالم إن سجدت لي» (مت٤:٧). كما أن الشيطان في طبيعته المظلمة يريد أن ينشر الظلام، فتكون الخليقة على شاكلته «مظلمة» ولها أيضًا مصيره الأبدي. وكما أن الملائكة بطبيعتها الخيّرة النيرة تخدم قضية خلاصنا وتفرح بتوبة الخاطئ، فالشياطين بطبيعتهم المظلمة يسعون من أجل هلاكنا، ويفرحون بسقوط البار. العالم هو أرض المعركة، فهو قد نصّب نفسه رئيسًا لهذا العالم وأخذ شرعيته بسقوط الإنسان. والخليقة هي وسيلته، حيث تكمن أسلحته الكثيرة وحيله المتعدده. يبني الشيطان استراتيجيته على الخداع والتشكيك، فهو كذاب ومُضِل، تارة يشوّه صوره الله في ذهن الإنسان، وتارة أخرى يشتكي علينا أمام الله (أيوب). هو بارع في الوقيعة بين الإنسان وإلهه المحب. استطاع أن يخدع آدم الأول بمكره، فصدّق أكاذيبه، فدخلت الخطية وعمّ الفساد وساد الظلام. ولكن عندما جاء آدم الثاني، وعُلِّق على الصليب، سحقه وأسقط سلطانه، وجرّده من رئاسته، معطيًا لنا قوة للنصرة والغلبة. وعلى جبل -جبل التجربة- كشف زيفه وفضح أكاذيبه، وفنّد حُججه. فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان وتزدهر حياته، فالحياة هي من الله وفي الله وحده. والعالم هو خليقة الله نستخدمه ولا نستهلكه، نستثمره ولا يستخدمنا، ونمجد الله من خلاله. أمّا الله فهو أبونا الصالح، غير مُجرَّب بالشرور، وهو لا يجرّب أحدًا، لذلك لا نشكّ أبدًا في محبته، ونثق في عنايته. فكلماته صادقه ووعوده نافذة.

الخادم وعلاقته مع الآخرين

المتنيح الأرشيدياكون
رمسيس نجيب

محاضرة ألقاها المتنيح الأرشيدياكون رمسيس نجيب في مؤتمر القرى – بيت مارمرقس – أبوتلات أول يوليو ١٩٩٣م، نقدمها للخدام في الذكرى الخامسة لنياحته حيث تنيح في ٢٨ فبراير ٢٠١٤م.

في تناولنا لموضوع «الخادم وعلاقته بالآخرين» نجد أنفسنا نتحرك وفق مثلث ديناميكي.. أضلاعه هي: الله، الآخرون، الخادم.

وبداية نقرر: أ- علاقة الخادم بالآخرين لا يجب أن تكون على حساب علاقته بالله.

ب- علاقة الخادم بالله، لابد أن تترك بصماتها على علاقته بالآخرين.

ج- علاقة الآخرين بالله، يجب أن يكون منطلقها في بلوغ الخادم مع المخدومين إلى الفرح السماوي والحفاظ على أبديته..

أولًا: علاقة الخادم بالله.. حينما سأله الناموسي ليجربه عن أيّة وصية هي العظمى في الناموس؟. قال له السيد: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ. هذِهِ هي الوَصيَّةُ الأولَى والعُظمَى. والثَّانيَةُ مِثلُها: تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ»(مت٢٢: ٣٦-٣٩). هنا نلاحظ الخط الرأسي الصاعد إلى فوق، في محبة الله، ثم ينحني مرة ثانية إلى أسفل في محبة القريب. لنتأمل السيد وهو يقول عن الوصية الثانية إنها مثل الأولى.. فنحن نرتفع إلى فوق لنصعد درجات التأمل.. ثم لا نلبث أن نعود إلى أسفل في محبة القريب. محبة القريب يجب أن تُستمد من محبة الله أولًا.. محبة الله تعطي لمحبة القريب فحواها وأهميتها.. هكذا صنع السيد المسيح.. كان يمضي الليل كله في الجبال، وينزل ليمضي النهار كله في الأسواق.. حاجة الخاد إلى الحياتين معًا.. التأمل والعمل. في علاقتي مع الله، في البعد الرأسي، أكتسب جيدًا وأقتني جهازًا للإرسال مُمثِّلًا في الصلاة إليه، وأسعى أيضًا لأقتني جهاز استقبال حساس، من خلاله أسمع صوته، فيدخل الى الأماكن الخبيئة، يقدس ويطهر ويغرس.. تعالوا إلى اختبار هام: تقوَّ.. تشدد وتشجع.. وانتظر الرب. وفي حياة التأمل، وازاء خبرات أسمع عنها وأختزنها في حياتي.. يكون المطلوب هو: هضم هذه الخبرات، وجعلها خبرة حياتية على مستوى الواقع الفردي، في بساطة وفرح.

«أين تجد إنسانًا يرضى أن يخدم الله مجانًا؟»، جملة يجب أن يقف أمامها الخادم حتى يتحرر تمامًا من كل ذاتية، ويشعر أن الخادم الحقيقي هو الروح القدس، وما هو إلّا مجرد آلة في يد الروح..

ثانيًا: علاقة الخادم بالآخرين.. من هم الآخرون..؟ **أولًا: الذين هم موضوع خدمتنا على كافة المستويات.** تقبُّل الآخر والانفتاح عليه.. موضوع أساسي في خدمة الآخرين.. الانفتاح في حب، حتى مع الذين لا يشاركونني الرأي، يجردني من «الأنا» ويحولني إلى «شخص». الانفتاح على الآخرين يعني بالضرورة العمل مع الآخرين وبالآخرين، وهذه سمة من سمات القيادة الناجحة أو الإدارة السليمة.. وسلطة الخادم تُستمد من القدوة والمحبة.. السلطة تعني الإنماء، ولكن لايجب أن نهمل مهارات الخادم وقدراته الشخصية من ذكاء ومهارة.

ثانيًا: زملاء الخدمة.. هنا نركز على:

١- التعاون.. وتحمُّل كل عضو لمسئوليته من أجل نجاح العمل... هكذا يقول القديس بولس «احملوا بعضكم أثقال بعض وتمِّموا ناموس المسيح» (غل٦:٢). ٢- إذكاء روح التنافس بلوغًا إلى الإبداع في قدوة وروح المحبة.. وليس حسدًا أو في غرور التباهي.

ثالثًا: الرؤساء (الكاهن أو الأمين)

+ بخصوص الكاهن.. نظرة تقدير واحترام باعتباره المسئول الأول عن الكنيسة.. لهذا يجدر الرجوع إليه ووضعه في الصورة، ليعرف ما قدمه الخدام في الخدمة. + بخصوص الأمين.. نقدم طاعة مستنيرة وليس خضوعًا. طاعة تسمع صوت الله من خلاله.. مع حوار بناء وهادف بلوغًا الى الهدف.

وأخيرًا: لايجب أن تنسيني مسئوليات الخدمة ومشغولياتها خلاص نفسي.. قال كاتب الاقتداء بالمسيح: «أخشى أن يتسلل هؤلاء داخل الملكوت وأقف أنا خارجًا». ويقول الكتاب في سفر الأعمال: «وأمّا التلاميذ فكانوا يمتلئون من الفرح والروح القدس» (أع١٣:٥٢).

رسالة إلى أخي

marianneed@hotmail.com

عزيزي/ أخي الكبير، أتمنى أن تكون الآن بحال أفضل، وقد هدأت ثورتك وزال غيظك. وربما لم تهدأ بعد يا أخي المحبوب، ولهذا الاحتمال أرسل لك خطابي هذا ربما يساعدك قليلًا على تفهُّم هذه الأحاسيس المتضاربة العجيبة التي تجتاز جميعنا، بمن فيهم أبي الذي لا أستحق منه أبدًا كل هذا العطف والحب والاحتمال. نعم يا أخي لك كل الحق، فأنا طائش العقل منذ اليوم الأول، عنيد متكبر، عبد لشهواتي ورغباتي، نعم! عبد لها أنا حتى أعمق أعماقي. لم أتحمّل مسئولية يومًا، ولم أقف بجدية وعزم لأنصر الحق والخير، ولم أثبت لأبي -ولا لك- أنني رجل يُعتمَد عليه، أو حتى يشرّف أسرته بعمل صالح. ولا أخفيك سرًا يا حبيبي وأخي، أنني بداخل قلبي كنت أحسدك.. دائمًا كنت أحسدك، فأنت بالطبيعة راجح العقل، ميّال للصواب، بطبيعتك مسئول ومتزن. ولا أخفيك سرًا أنني أعلم علم اليقين أن رجاحة عقلك وصواب أفعالك ما هو إلّا فطرة، أو ربما خوف وجبن، ولكني وبالرغم من هذا أحسدك! ولكن ليس لهذا أكتب، بل أكتب لأخبرك بحالي حين فجرت بكل كبريائي وعنادي، وطاوعت شهواتي ورغباتي، وأخذت مال أبيك ومالك وسافرت... لم يكن طويلًا حتى غلبني الاشتياق ولكنني كابرت، ما أسهل أن تكابر ومعك المال والصحة والنفاق! ولكن.. هل كنت تعرف أن الاشتياق كان يأكلني؟ فوجئتَ؟ هل كنت أبدو لك بلا مشاعر أو عقل، نزقًا مستهترًا غير مبالٍ؟... بل صدقني كنت أشتاق إليك وألى أبي بشغف شديد، كنت أحنّ إلى المحبة الأولى، المحبة الكاملة التي لها القدرة أن تطرح كل خوف الى خارج! وهل كنت تظنني لا أخاف؟ بل لقد كنت أرتعب! أخاف أن ينفد المال أو الصحة وهذا الدنس الذي لوّث جسدي، أخاف أن يجازيني الله بالمجازاة التي أستحقها! كنت أخاف حتى ترتجف عظامي! أخاف لأن الحب يا أخي لم يكن كاملًا! ولا أخفيك سرًا.. لقد أصابني كل ما كنت أخشاه.. ولم يكن من الله مجازاة، وإنما ما زرعته يداي جنته يداي... وحين أصابني ما أصابني فكرت في النهوض والعودة، أنهض؟ نعم فقد كنت ساقطًا في قاذورات لن تحتمل سماعها أبدًا، فأذناك شريفتان يا أخي الحبيب! أتدري كم مرة حاولت القيام والعودة؟ عشرات المرات حاولت، مرة جذبني حبي إليكم، اشتقت لرفعة أبي ووقاره، اشتقت لتلك اللحظات الأبوية التي تشمل الابن وحده بهذا الحنان الأبوي الخاص، اللحظات المرحة التي تخصنا، الكلمات الخاصة التي لا يفهمها سوى أفراد الاسرة الواحدة، اشتقت كإنسان ذاق الحب مرة، واختبر الحياة في عمر جميل، ثم رحل بإرادته واختطف لنفسه حكم الموت! اشتقت لك يا أخي رغم ما يحيط علاقتنا من جمود وبرود، اشتقت إليك، فهي نفس الدماء التي تسري في عروقك تصل حتى عروقي، اشتقت لوجودي في حماك يا أخي الكبير. وفي كل مرة أفكر في العودة أتشمم رائحتي وأنظر لنفسي، وأخجل جدًا جدًا، فكيف أعود وبأي عين أنظر اليك يا أخي الشريف؟! ولكني توصلت لحل عظيم! قلت أعود لا كابن بل كعامل أجير عندكم، وان كنت لا أستحق شرف دمائكم فلأخدمكم مقابل بقايا كرامة وخبز يبقيني بهامش الحياة! نعم يا أخي تلك حالتي السيئة المتردية التي عدت بها والتقيت بها أباك. كم هو كريم أبوك! كريم القلب، كريم المشاعر، كريم الرحمة، كريم كما لم تر كرمًا من قبل! ليتك رأيته يجري نحوي، يحتضنني، يضمني نحو قلبه بلا تردد! ليتك كنت هنا يا أخي، فلم تكن لتقاوم الدموع! ولهذا السبب أكتب إليك، كي لا تغالب دموعك شفقة عليّ، بل لتقبلني.. لتسمح لكرم دمائك الزكية أن تنتصر بالغفران. سامحني يا أخي فلا أملك أن أعوضك المال الذي بددته، ولا كرامتك التي لوثتها. لا أملك وعدًا واحدًا أعدك به، فقد اختبرت نفسي وعرفتها جيدًا، ولكن... ولكن ضامني أبوك! هو يوفي! أخي المحبوب، ليس لأجلي أدعوك لتسامحني بل لأجل أبيك!

أخي الحبيب... سامحني.. كما سامحني أبي.. أرجوك!

أخوك الضال

سيوت داود منصور

صفحات مجهولة من تاريخ مدارس الأحد (٨)

بمناسبة مئوية مدارس الأحد نستعرض في هذه السلسلة من المقالات بعض الصفحات المجهولة من تاريخ مدارس الأحد في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية التي ربما طواها الزمن أو كادت أن تخبو من ذاكرة التاريخ. وليس هدفنا مجرد سرد للتاريخ ولكن استخلاص دروس هامة من رحلة مدارس الأحد.

٨- رحلة مؤتمر (٢/٢): في الحلقات الماضية من هذه الصفحات استعرضنا رحلة اسم مدارس الأحد ومنهجها ولجنتها العليا ولوائحها عبر مائة عام هو تاريخها المجيد. وفي هذه الحلقة نستكمل معًا رحة مؤتمرات مدارس الأحد.

اتجهت مؤتمرات مدارس الأحد اتجاهًا جديدًا فعُقدت مؤتمرات لمناقشة خدمة القرى كان أولها المؤتمر الذي عُقد في الأقصر في يومي ٤،٥ مايو ١٩٤٧م. باسم «المؤتمر الأول لافتقاد القرى ومدارس الأحد «تحت رئاسة المتنيح الأنبا باسيليوس مطران الأقصر وإسنا وأسوان، وتحت إشراف القديس حبيب جرجس، وتم تقسيم أعمال المؤتمر إلى المحاضرات العامة التي ألقاها رواد خدمة مدارس الأحد ليقدموا خبراتهم وبلغت تسع محاضرات. والقسم الثاني هو البحوث التي تناقش مشاكل القرية ومدارس الأحد والتي قدمها أمناء فروع مدارس الأحد حيث تمت مناقشة مشاكل مدارس الأحد في المدن والقرى مثل: البرامج المناسبة لكل فئة، والافتقاد، والتعاون المالي، وتكوين الخادم، وبلغ عدد البحوث ستة بحوث، وكانت الطريقة التي دارت بها مناقشة كل بحث عن طريق مناقشة كل نقطة عقب تلاوتها مباشرة واتخاذ توصية بشأنها ثم الانتقال إلى نقطة أخرى، وتجميع التوصيات في نهاية كل بحث لإرسالها إلى اللجنة العامة لمدارس الأحد. كما عُقِد في الإسكندرية مؤتمر آخَر سنة ١٩٤٩م. ناقش مسئولية نظار المدارس المسيحيين عن خدمة مدارس الأحد بالقرية، وأُعِدَّ منهج لخدمة القرى عام ١٩٤٨م. بالإضافة للصور والجوائز ووسائل الإيضاح المرتبطة بالدروس. بداية من منتصف القرن الماضي بدأت المؤتمرات المحلية في نواحي البلاد، ففي عام ١٩٥٠م. عُقِد مؤتمران أحدهما بقليوب تحدَّث فيه الأساتذة نسيم مجلي، ووهيب عطاالله، ويسى حنا، ونظير جيد، ونظمي حنا. أُقيم المؤتمر الثاني ببني سويف، وتركّز موضوعه حول الخادم وتكريسه ورسالته والخدمة بين الشباب وتطبيق عملي عن استخدام وسائل الإيضاح، وتحدّث فيه القمص أرسانيوس زكي، والقمص بطرس العريان، من بني سويف، والقمص جورجيوس رزق الله من مغاغة، وكل من الأساتذة: ميشيل خليل، ووهيب عطاالله، ونظير جيد، وموريس بشاي، وسليمان نسيم، ووديع حنا. وتوالى عقد هذه المؤتمرات الناجحة والمثمرة للخدمة، فعُقِدت مؤتمرات أخرى بشبين القناطر والمرج وغيط العنب الإسكندرية ودمنهور والجيزة، ونتيجة لذلك تمَّت إقامة المهرجان الأول لمدارس الأحد لمنطقة بنها وقويسنا بهدف توحيد البرامج والتقارب في الأنشطة. وفي لائحة التربية الكنسية (مدارس الأحد) التي تم وضعها عام ١٩٥٧م. تم إفراد مادة خاصة بالمؤتمر العام الذي كان يُعقد سنويًا غالبًا في الإسكندرية وإن غاب انتظامه في بعض السنوات نظرًا للظروف التي كانت تمر بالبلاد في ذلك الوقت، وفي السبعينات من القرن الماضي كان من أهم أنشطة التربية الكنسية (مدارس الأحد) هو المؤتمر السنوي العام لخدام وخادمات مدارس الأحد من جميع أنحاء البلاد، وقد عُقِد المؤتمر الأول في هذه الفترة بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية في الفترة من ٥٢ وحتى ٢٨ أغسطس ١٩٧٥م. (ومن الطريف أن اشتراك الإقامة والأكل كان جنيهًا واحدًا للطلبة وجنيهًا ونصفًا للموظفين)، وقد قاد المؤتمر نيافة الأنبا بيمن الأسقف العام والذي صار مسئولاً عن التربية الكنسية وخدمة الشباب، وقام بأعمال السكرتارية القس يوحنا حنين كاهن الكنيسة، وكان عنوان المؤتمر «التربية القبطية من منظار حياة الشركة لاهوتيًا إنجيليًا، وكنسيًا روحيًا، واجتماعيًا تربويًا»، وقد حضره البابا شنوده الثالث وخمسة من الآباء الأساقفة ولفيف من الكهنة، وأكثر من ١٧٠٠ خادم وخادمة من شتى المحافظات على مدار أيام المؤتمر الأربعة، والذي كان من أنجح مؤتمرات الخدمة كما وصفه البابا شنوده الثالث في مجلة الكرازة. وعُقِد المؤتمر العام الثاني بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية في أغسطس ١٩٧٦م. عن «الروح القدس عقائديًا وروحيًا» ورأسه البابا شنوده الثالث بحضور سبعة من الآباء الأساقفة، ولفيف من الكهنة، وأكثر من ٢٢٠٠ من الخدام والخادمات من مختلف بلاد الكرازة المرقسية، وأشرف عليه نيافة الأنبا بيمن الذي كان قد صار أسقف ملّوي يعاونه القس يوحنا حنين، وتكلّم به عدد من الآباء الأساقفة وبعض رواد الخدمة. ومن قرارات المؤتمر مراجعة برامج مدارس الأحد، وسرعة إصدار برامج لكل مراحل التعليم. وأُقيم المؤتمر العام الثالث للتربية الكنسية من ٢٢ وحتى ٢٥ أغسطس ١٩٧٧م. في كنيسة مارمينا بفلمنج عن الخدمة وأهميتها، وروحانية الخادم، وخبرات في الخدمة، برئاسة البابا شنوده الثالث وحضور عدد ١٢ من الآباء الأساقفة وعدد كبير من الكهنة وحضور ٣١٣٥ من خدام وخادمات مدارس الأحد من مختلف بلاد الكرازة المرقسية، وكان البابا شنوده الثالث يعظ فيه يوميًا صباحًا ومساءً مع كلمات من بعض الآباء الأساقفة والكهنة وقدامى الخدام، ونشرت مجلة الكرازة كلمة البابا شنوده الثالث بعنوان الله هو مركز الخدمة، وقد أشرف على المؤتمر للسنة الثالثة الأنبا بيمن أسقف ملّوي وعاونه القس يوحنا حنين كاهن كنيسة مارمينا بفلمنج في النواحي الإدارية خاصة المبيت والإقامة والأكل. ثم عُقِد مؤتمر عام للتربية الكنسية في العام التالي في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بدير الأنبا رويس بالقاهرة خلال الفترة من الاثنين ١٧ وحتى الأربعاء ١٩ يوليه ١٩٧٨م. واقتصر على الفترة المسائية فقط ليبدأ في الخامسة مساءً كل يوم، واستمر الأنبا بيمن في قيادة المؤتمر والإشراف على جميع النواحي الإدارية والتنظيمية للمؤتمر بمساعدة بعض الشمامسة والخدام، وكان عنوان المؤتمر «الخدمة وربح النفوس» بحضور البابا شنوده الثالث الذي ألقى كلمة كل يوم مع كلمات أخرى للآباء الأساقفة والكهنة وبعض رواد وقدامى الخدام، كما عُقِدت لجان عمل صباحية في صباح يومي الاثنين والأربعاء من العاشرة وحتى الثانية عشر ظهرًا، وأُقيم القداس الإلهي صباح يوم الثلاثاء. وبداية من منتصف الثمانينات وما بعدها ازدهرت خدمة المؤتمرات خصوصًا بعد تأسيس أسقفية الشباب وتنوَّعت هذه المؤتمرات لقادة الخدام والخدام والشباب والفتيان وأطفال مدارس الأحد سواء على مستوى الكرازة أو الإيبارشيات أو حتى الكنائس وساعد على ذلك انتشار بيوت الخلوة والمؤتمرات التي انشأتها الإيبارشيات أو الكنائس أو بعض الجمعيات سواء في الساحل الشمالي والعجمي أو المناطق المتاخمة للقاهرة وغيرها.

اجتماعيات

«اُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ. انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ»
(عب ١٣:٧)

الميلاد السمائي الأول لأبينا المتنيح

القمص متياس فريد

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفجالة
وكنيسة الأنبا أنطونيوس بسان فرانسيسكو بأمريكا
وكنائس كندا واستراليا

بعد أن خدم ٥٦ سنة في الكهنوت خدمة
مباركة أثمرت للكنيسة أجيالاً
من الآباء الكهنة والرهبان والراهبات
والخدام والخادمات وكان مثالاً يُحتذى
للراعي النشيط الروحاني والمرشد المدبر الحكيم
والمعلم اللاهوتي.
فقد حصل على شهادة الدكتوراه في اللاهوت
من جامعة رود أيلاند بأمريكا
«كُلُّ الْكَلاَمِ يَقْصُرُ. لاَ يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ
يُخْبِرَ بِالْكُلِّ» (جا ١:٨)
وسيُقام القداس الإلهي
بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة
في الساعة الثامنة صباح السبت ٢٣ مارس
برعاية وصلوات

قداسة البابا تواضروس الثاني
وشريكه في الخدمة الرسولية
نيافة الأنبا رافائيل
الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة

في ذكرى نياحة العالم والراهب الناسك:

القمص عبد المسيح المسعودي البرموسي

يُعتبر القمُّص عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي محطة هامة جدًا في دراسة طقوس الكنيسة والليتورچيًا القبطية لكل باحث في هذا المجال، وذلك لِما عُرِفَ عنه بالجِد والبحث والتنقيب في كتب ومخطوطات الليتورچيًا والطقوس الكنسية بوجه خاص، فضلاً عن البحث في كثير من المجالات بوجه عام، كما وأنه يُعتبر مرجعًا كنسيًا لا غنى عنه في هذا المجال، سواء في حياته أو بعد نياحته من خلال التراث الرائع الذي تركه. وفي ذكرى نياحته والتي توافق ١٥ مارس نستعرض الفكرة الأولى للخولاجي المقدس والذي اهتم بطباعته سنة ١٩٠٢م.

الفكرة الأوليَّة للخولاجي وتطورها:

كان القمُّص عبد المسيح البرموسي كثير الاطلاع والبحث، وكان يضع تعليقات على نُسخ الخولاجيَّات المخطوطة التى تحت يديه، وقد وجد أن كل مخطوط به ما يميزه وبه ما يعيبه، فتارة يجد مخطوطًا صحيح الألفاظ ولكنه يفتقر الترتيب، وتارة يجد مخطوطًا آخر به ترتيب مطول وصحيح أغلبه، لكن به الكثير من أخطاء القبطي، وتارة أخرى يجد مخطوطًا صحيح أغلبه ومستوفي الترتيب، ولكنه يشمل قداسًا واحدًا فقط دون الاثنَيْن الآخرَيْن، ولعله اِشتاق لوجود نسخة صحيحة تجمع بين طياتها الثلاثة قداسات ورفع البخور وصلوات القِسَم، على أن يتفادى أخطاء النُسّاخ ويستبعد الألفاظ الضعيفة مستخدمًا في ذلك بعض الألفاظ التي استحسنها من إحدى المخطوطات والتي توافق المعنى القبطي، ويرتّب طقسه ترتيبًا عن أصول وعن ما يُصلى فعليًا في القداس أثناء حياته، ولم يُدوَّن أو يُذكر في المخطوطات أو المطبوعات. لذا فقد قام بنسخ الثلاثة قداسات ورفع البخور بخطه بمقارنة عدة مخطوطات ونسخة مطبوعة عن رومية حتى أصبح هذا الخولاجي (المخطوط) يُعتمد عليه ومُصحَّحًا جدًا كقول أبونا عبد المسيح نفسه، وكان هذا على أكثر تقدير سنة ١٦٠١ش، وربما أقدم من هذا التاريخ، وكان هذا قبل أن يشتري خولاجي طبعة رومية المعروف بأكثر من ستة سنوات.

وفي سنة ١٦٠٣ش صدر خولاجي به قداس القديس باسيليوس والقديس إغريغوريوس ورفع البخور بأمر قداسة البابا كيرلس الخامس، وبإصلاح وتصحيح العلّامة القمُّص فيلوثاؤس كاهن الكنيسة المرقسية البطريركية، ويُذكر فيه قداس القديس باسيليوس بحسب ترتيب الكنيسة المرقسية القبطية الأرثوذكسية وتمت طباعته بمطبعة الوطن بمصر. وقد اقتنى أبونا عبد المسيح البرموسي نسخة منه وقام بدوره بالتصحيح على هذه النسخة الخاصة به عن النسخة الخطية المذكورة سابقًا (وهذا هو سبب استنتاجنا بوقت نساخة مخطوط الخولاجي سابق الذِكر).

وفي سنة ١٦٠٧ش اشترى جناب القمُّص نسخة من خولاجي طبعة رومية القبطي العربي، الذي يحوي الثلاثة قداسات ورفع بخور وصلوات أخرى (طبعة الطوخي ١٤٥٢ش) واحتفظ به في مكتبته الخاصة.

وفي سنة ١٦١٧ش وبالتحديد في شهر أبيب بدأ أبونا عبد المسيح بتصحيح خولاجي رومية بمقارنته بعدة مخطوطات وبالخولاجي الخاص به (المخطوط) ووضع هذا التصحيح على نسخته الخاصة بهذه الطبعة وقد بدأ بالآتي:

١. في ٤ أبيب بالتحديد من هذه السنة بدأ بجمع الشواهد الكتابية لصلوات القداس ووضعها على الخولاجي، وهنا لابد لنا بالإشادة بهذا العالِم الجليل على التوثيق الكتابي الرائع لصلوات الليتورچيًا، وهي الخطوة التي لم يسبقه فيها أحد فقد أرجعتنا إلى منبع وأصل الصلوات الليتورچيًا وهو الكتاب المقدس. وعن هذه الشواهد قال أبونا عبد المسيح: "اعلم إننا في أكثر الكلام وجدنا أو كنا نجد لو فتشنا شواهد أخرى غير ما أوردناه وهي أحيانًا تكون كثيرة وأحيانًا قليلة، ولكننا لأجل التخفيف على من يراجع الشواهد، وعلينا في الكتابة ولأجل عدم امتلاء هامش كثير من الوجوه جدًا، انتخبنا أقوى الشواهد واكتفينا بها، وأحيانًا أيضًا أكثرنا الشواهد غير الذي تركناه، إلا بعض الكلمات فإننا لم نجد لها شواهد غير ما أوردناه" وقد أخذ في جمعها مدة ٣٠ يومًا متفرقة من شهور هذه السنة. وبالطبع كان ما وضعه على خولاجي رومية من شواهد هو ما وضعه نهائيًا في خولاجي سنة ١٦١٨١ش الذي تمّمه وصحّحه بنفسه.

٢. في نفس هذا الشهر من السنة بدأ في تصحيح نصوص الخولاجي على النحو التالي:

١) **النص القبطي:** كان هو مركز التصحيحات، حيث قام بذلك في نصوص الصلوات دون العناوين مستعينًا بمخطوط الخولاجي الخاص به وببعض المخطوطات الأخرى، وكان تصليحه على النص بالقلم الأحمر، وفي هذا كان مدققًا في الكلمات الموجودة لتكون كالأصلية أو الأكثر استعمالاً. أما العناوين القبطي فلم يصلحها لعدم نفعها وقد قال في هذا: "أما القبطي الأحمر الذي للعنوانات وكلام الترتيب فمفسود إلى الغاية في تركيبه في كل هذا الكتاب، فهو غالبًا لا يصلح لمعاني ولم نصلحه لئلا يتشوه الكتاب جدًا أكثر من كل الأشياء الأخرى، مع أن هذا القبطي الأحمر ليس بضروري لأن عربيه يكفي فلولا عدم لزومه مع تشوه الكتاب لكنا أصلحناه".

٢) **النص العربي:** فلم يكن له نصيب كالنص القبطي حيث قام بالتعديل البسيط لأسباب، أولها: كثرة الأخطاء الموجودة به وبالتالي سيتشوه الكتاب. ثانيًا: لكون العربي أحيانًا لا يوافق القبطي. ثالثًا: عدم التفرغ والتعب في ذلك.

٣) **الكلمات اليونانية:** فلم يوجد بها أخطاء ولربما نادرًا وقد أعجب بها وبصحة تهجئتها بَيْدَ أنَّه علّق فقط على كتابة أصل بعض الكلمات التي تسبب لغط في قراءتها كمثال καί والتي تنطق κε والتى ظل الأقباط يتداولوا كتابتها على الشكل الأخير.

١. تعديل بعض الترتيب الموجود بالخولاجي من المراجع التي بحوزته ليطابق بعض الشيء بالترتيب المستخدم أنذاك.

٢. إضافة بعض الصلوات المتروكة كإبروسات شماس أو صلوات للكاهن، سريّة أو جهريّة، أو مردات للشعب.

٣. توثيق بعض الصلوات بكتابة وجودها أو عدمه في نسخ المخطوطات وكتابة ذلك على الهامش بجانبها.

وإجمالاً فقد أشاد به القمُّص عبد المسيح بأنه من النُسخ الجيدة لأنه صحيح كثيرًا بخلاف إشارته بوجود أخطاء تستوجب تصحيحها، ولكنه حذّر من نقطة هامة هي أن هذا الخولاجي عن المخطوطات القبطيَّة لكن مطبوع بمعرفة كاثوليكي (الأنبا روفائيل طوخي) الذي ترك عمدًا أسماء القديسين المعارضين لمجمع خلقيدونية، ويجب على الآخِذ به أن يُلاحظ ذلك في قِطع البركات، وتحليل الخُدام والمجمع، وأن يأخذ القارئ أو الناسخ هذه القطع من نسخة قبطية أخرى.

مخطوط ٣٤٢ البطريركية نسخ القمص عبد المسيح البرموسي الذي يُعتقد أن يكون النسخة الأصلية التي طُبع منها الخولاجي سنة ١٦١٨ش

إعداد: رهبان دير البرموس

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل غبطة الكاردينال ليوناردو ساندرى رئيس مجمع الكنائس الشرقية ومعه المنيسنور برونو موزارو القاصد الرسولى بمصر

ويستقبل وفدًا من الكهنة الكاثوليك من ميلانو

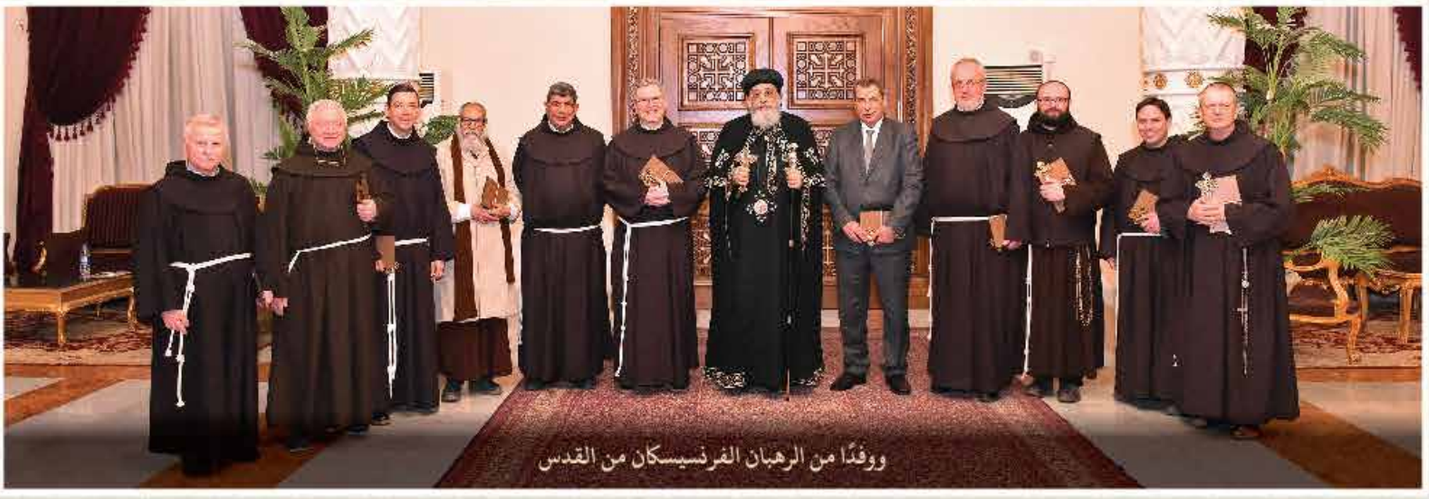

ووفدًا من الرهبان الفرنسيسكان من القدس

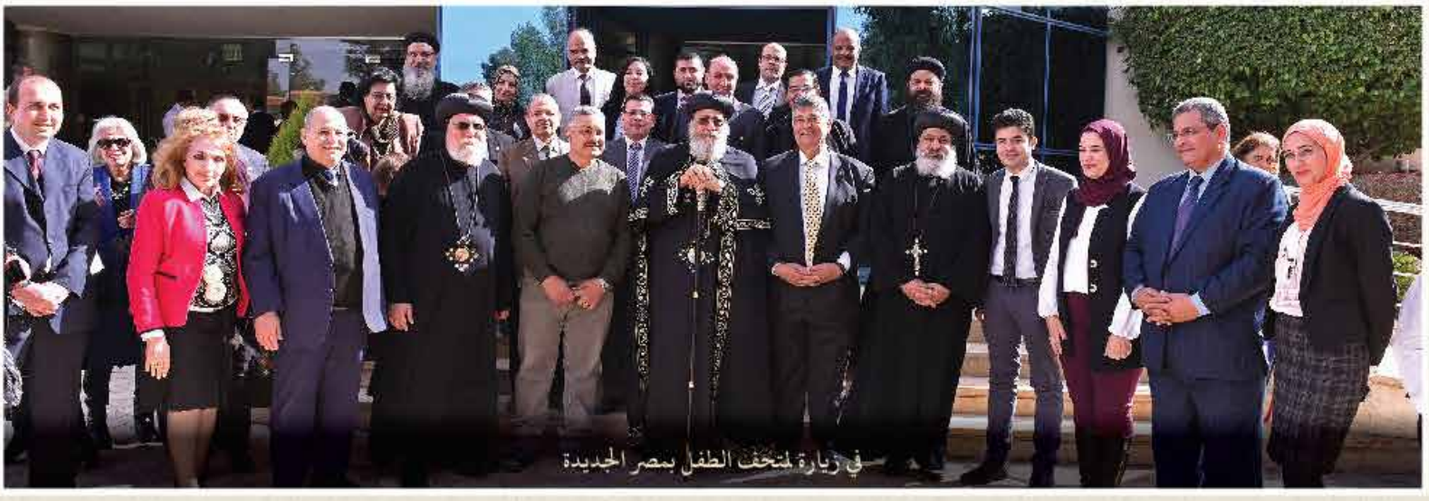

في زيارة لمتحف الطفل بمصر الجديدة

قداسة البابا يجتمع بكهنة كنائس مناطق شرق القاهرة وزوجاتهم بحضور نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام بكنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون بالقاهرة

ويجتمع بنيافة الأنبا توماس أسقف القوصية وميرو والآباء مجمع كهنة الإيبارشية بحضور نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس

سيامة ١٣ كاهنًا للخدمة بكنائس القاهرة ونيوجيرسي واليونان